



أعود فأقول لكم إن هذه الكيانات يجب أن لا تكون حيوساً للأمة، بل معاقل تتحصن فيها الأمة للوثوب منها على الطامعين في حقوقها.

سعادة

## لبنان يدخل النفق الأسود دون بصيص أمل سياسي أو اقتصادي... والقلق من الفوضى يتصاعد

## تراجع عناصر الجمع بين اللبنانيين بسقوط الليرة والانقسام حول القضاء... ويبقى الجيش

## الملفات القضائية تندر بحرب باردة متعددة الجبهات... والأزمة الاجتماعية تجعلها ساخنة



(علي شعيب)

بدي دجاجتي...

تصادم حاصل لا محالة بين منهج المحقق العدلي مدعوماً من مجلس القضاء الأعلى ونقابة المحامين وشرائح سياسية أغلبها في الساحة المسيحية في السلطة وخارجها، يقابله تمسك مجلس النواب بمنهج معاكس تدعمه شرائح سياسية أغلبها في الساحة الإسلامية في السلطة وخارجها، والحمايات الطائفية التي ظهرت بوجه استدعاءات المحقق العدلي المضافة للنزاع حول الصلاحيات الدستورية، تبدو حاضرة أيضاً في ملفات قضائية أخرى لا جدال دستورياً فيها حول الصلاحيات، كما هو الحال مع الملفات المثارة بوجه شخصيات عسكرية.

يقول المصدر إن الأزمة الاجتماعية المهيأة للانفجار، في الأسابيع الأولى من العام المقبل، ستقع على أرضية سياسية منقسمة طائفية، وستتكلّف في ظل غياب قيادة مجمع عليها لحراك شعبي مطلبى أو سياسي، بمنح الكثير من السخونة للحرب الباردة التي تشهد تحت العنوانين الحكومي والقضائي، في مناخ تمكّنت خلاله القيادات التي فقدت الكثير من حضورها خلال انتفاضة السنة الماضية من استعادة شوارعها، (النتمة ص8)

الحيوية للمساعي السياسية داخلياً وخارجياً، هذا إذا لم يكن سبب رفض المصرف هو أن ما لديه من احتياطي موجود على الورق فقط وليس في الواقع. وفي هذه الحالة فالكارثة مقبلة لا محالة.

يضيف المصدر أن الانهيار المالي مع حدوثه سيكون محوره ارتفاعاً هائلاً في سعر الدولار، لن تنجح بتخفيف وطأته كل سياسات الدعم والترشيد، ولا يمكن تقاويه أو تخفيف آثاره إلا بحلول سياسية تبدأ بتشكيل حكومة يدعمها الجميع، لا تبدو ممكنة في الأفق القريب والمنظور، ويبدو المصدر خشية من أن يكون لبنان على أبواب الانزلاق لمرحلة شديدة السواد، فبعدما فقد اللبنانيون المختلفون على كل شيء، الليرة التي كانت توحدهم، وها هم ينقسمون على القضاء الذي كان حتى الأمس القريب لا يزال مصدر أمل وعنواناً لثقة جامعة بين اللبنانيين رغم الملاحظات التي يسوقها البعض يمينا ويساراً، مشيراً إلى أن الانقسام حول القضاء اليوم لا مثيل له في التاريخ اللبناني، فالمعلومات المتداولة حول التحقيقات في ملف تفجير مرفأ بيروت تشير إلى

### كتب المحرّر السياسي

يقول مصدر سياسي متابع لأوضاع لبنان الحالية، عاصر من موقع الشراكة الفاعلة، الحرب الأهلية والمراحل الأشد قسوة في نصف القرن الماضي التي عرفها لبنان، إن المشهد الراهن يدعو للقلق من تورط اللبنانيين في سيناريو أسود مرعب، حيث المناخ السياسي لا يحمل ما يوحي بالأمل على مستوى ولادة سريعة لحكومة جديدة، والأوضاع الدولية والإقليمية التي تقدم لبنان فيها كأولوية خلال الصيف عادت لتتشغل عنه بما هو أهم حتى الربع المقبل على الأقل، عندما تكون إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن قد تولت مهام السلطة من جهة، ورسمت سياق تعاملها مع ملفات حيوية كالمفك النووي الإيراني من جهة أخرى، والأوضاع الاقتصادية والمالية تندر بدنو ساعة السقوط الشامل والانهيار الكبير، مع فقدان مصادر تمويل الاستيراد، إذا بقي مصرف لبنان عند موقفه برفض استعمال الاحتياطي الإلزامي، والامتناع عن تخفيض نسبته إلى 10% بما يحرر قرابة ستة مليارات دولار تتيح شراء الوقت اللازم حتى تعود

## فورين بوليسي: العراق يتجه إلى الانهيار المالي و«تحذير من حرب أهلية»



مثل دفع الرواتب.

وأضافت الصحيفة أن الجماعات المسلحة، ستعمل على ملء الفراغ واغتصاب دور قوات الأمن الأساسية في العراق، مما يؤدي إلى اشتعال القتال بينهم في محاولة للسيطرة على موارد الدخل مثل حقول النفط والموانئ والمعابر الحدودية والشركات الكبيرة والأراضي الزراعية

كشفت مجلة فورين بوليسي، أن أول مشكلة خارجية يتعين على الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، مواجهتها فور توليه السلطة في 20 كانون الثاني المقبل، هي الأزمة الاقتصادية الحادة في العراق. وذكرت المجلة في تقريرها أن «العراق يتجه إلى الانهيار المالي، وفي حالته الهشة الحالية، من المرجح أن يؤدي هذا الانهيار إلى انهيار نظامه السياسي المتهاالك، مما قد يؤدي بعد ذلك إلى إشعال جولة أخرى من الحرب الأهلية».

وعلى مدى العقد الماضي، خلق الفساد مشكلة ذات رأسين للعراق، أولها أن الحكومات العراقية الضعيفة والمتواطئة المتوالية سمحت لكل حزب سياسي كبير بإدارة وزارة أو أكثر، مما أدى إلى ظهور شبكات ضخمة من المحسوبية والفساد تمتص عائدات النفط وتعمرها إلى اتباعها في شكل وظيف وعقود وامتيازات. والمشكلة الثانية، أن انتشار الكسب غير المشروع بشكل فعال أدى إلى خلق ما كان يمتلكه القطاع الخاص القليل في العراق، مما يعني أنه لا يوجد الكثير من البدائل لوظائف القطاع العام، الأمر الذي دفع المواطنين إلى الاعتماد على الحكومة بشكل كبير في كسب عيشهم، سواء بالوظائف أو المعاشات.

وبحسب الصحيفة، ارتفع عدد العاملين في القطاع العام ثلاثة أضعاف منذ 2004، كما ارتفعت الرواتب التي تدفعها الحكومة بنسبة 400% مما كانت عليه قبل 15 عاماً، والنتيجة هي أن بغداد تحتاج إلى 5 مليارات دولار شهرياً لدفع الرواتب المباشرة والمعاشات التقاعدية، بالإضافة إلى ملياري دولار أخرى لتغطية الخدمات الأساسية وتكاليف التشغيل.

ومنذ تفشي وباء كورونا وانهيار أسعار النفط، التي توفر حوالي 90 في المئة من الإيرادات الحكومية، تراجع الدخل الشهري للعراق بين 2.5 و3.5 مليار دولار، وهذا يعني أن بغداد تعاني من عجز شهري يتراوح بين 3.5 و4.5 مليار دولار.

وبسبب كل هذا بدأت احتياطات العراق من العملة الصعبة بالنفاد، ومع صيف العام المقبل ستخفض احتياطات العراق من العملة بشكل خطير، مما يجعل الدولة عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها

### العلاقات المغربية - الصهيونية «التاريخية» تتوج رسمياً!

♦ محمد سيد أحمد\*

مفاجأة مدوية أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي سيبترق موقعه في البيت الأبيض خلال أيام، وكعادته وعبر تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر حيث قال: «إنجاز تاريخي آخر فقد اتفق اثنان من أكبر أصدقائنا «إسرائيل» والمغرب على علاقات دبلوماسية كاملة»، وتأتي هذه المفاجأة في إطار خطة الخداع الاستراتيجي التي يقوم بها ترامب في أيامه الأخيرة في سدة الحكم، ففي الوقت الذي كانت تتجه الأنظار صوب المملكة العربية السعودية باعتبارها الدولة المرشحة بقوة لدخول حظيرة التطبيع مع العدو الصهيوني وعبر وساطة أميركية، تأتي هذه الخطوة المغربية غير المتوقعة في هذا التوقيت، خاصة أنه لم يكن هناك مؤشرات معلنة بذلك على عكس ما حدث مع الإمارات والبحرين والسودان.

وكرر فعل مقابل لتغريدة ترامب «أعلن الديوان الملكي المغربي أن ترامب أبلغ الملك محمد السادس باعتراض الولايات المتحدة الأميركية لأول مرة بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، وأن واشنطن قرّرت فتح قنصلية في مدينة الداخلة لتشجيع الاستثمارات والتنمية»، ويكون هذا هو الشكر البعس للتطبيع مع العدو الصهيوني، وفي المقابل «شكر رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو ملك المغرب»، وقال إن شعبي إسرائيل والمغرب تربطهما علاقة حميمة في العصر الحديث، وإن إسرائيل (النتمة ص9)

### الكويت.. مرزوق الغانم رئيساً لمجلس الأمة

انتخب مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم رئيساً لمجلس الأمة الجديد بعد حصوله على 33 صوتاً مقابل 28 صوتاً للمرشح الآخر للرئاسة النائب بدر الحميدي. وسبق عملية التصويت جدال بين عدد من نواب المعارضة ورئيس السن النائب حمد الهرشاني الذي كان يدير الجلسة، على خلفية رفض طلب أن تكون عملية التصويت على اختيار الرئيس علنية. واجتمع قبل انطلاق وقائع افتتاح مجلس الأمة بأيام، قرابة 37 نائباً أعربوا عن تأييدهم للنائب بدر الحميدي رئيساً لمجلس الأمة، إلا أن نتائج التصويت جاءت لصالح الغانم. وشهدت عملية التصويت وجود 3 أوراق تصويت باطلة، وورقة اعتذار واحدة عن التصويت.

وقد أختلى رئيس السن النائب الهرشاني قاعة عبدالله السالم في مجلس الأمة من الجمهور بعد صدور النتيجة وتصفيق بعض الحاضرين. وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، قال للبرلمان الجديد، إن هناك حاجة لوضع برنامج إصلاحي شامل، مشيراً إلى أنه لا يوجد متسع من الوقت «لإفتعال الغانم».

وأضاف الشيخ نواف في كلمة أثناء أولى جلسات مجلس الأمة بعد الانتخابات البرلمانية: «لم يعد هناك متسع لهدر المزيد من الجهد والوقت والإمكانات، في ترف الصراعات وتصفية الحسابات وافتعال الأزمات». وتابع قائلاً: «إن مسيرة وطننا العزيز تعاني مشكلات جسيمة وتواجه تحديات كبيرة الأمر الذي يستوجب وعلى جناح السرعة وضع برنامج إصلاحي شامل يوتي الحلول الناجعة لها حتى نستطيع الأمور وتنطلق المسيرة وصولاً إلى التنمية المستدامة».

### «حماس»: التطبيع خطيئة وطنية وقومية

أكدت حركة «حماس»، أنها «ستعمل مع الكل الوطني، على تصعيد جهود التصدي لكل محاولات التطبيع بين بعض الأطراف في المنطقة و«إسرائيل».

واعتبرت الحركة، في ذكرى الانطلاقة الثالثة والخلافتين لها، أن التطبيع «خطيئة وطنية وقومية، ولا يخدع إلا المشروع الصهيوني في المنطقة». وأشارت «حماس» في بيان لها، إلى أنها «تقدر عالياً المواقف الوطنية والقومية التي تعبر عنها شعوب الأمة العربية، إلى جانب كل الأحرار في العالم، في دعمهم ومساندتهم لنضال الشعب الفلسطيني العادل»، داعية إياها إلى «إعلاء صوتها برفض مسار التطبيع، والانخراط في الجهود الهادفة لمقاطعة الاحتلال على المستويات كافة، ونزع الشرعية عن أي مسار يهدف إلى دمج الاحتلال في المنطقة».

وقالت الحركة: «مدينة القدس المحتلة ستظل عاصمتنا، درة تاج فلسطين، ومحور الصراع مع الاحتلال الصهيوني، ولمهلة الثورة الفلسطينية على الدوام، وستكون عاصمة الدولة الفلسطينية بعد طرد المحتل عن كامل أرضنا».

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية أعرب عن استعداد الحركة لبناء «مشهد وطني موحد»، معرباً عن أسفه إزاء قرار السلطة الفلسطينية استئناف التنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني. وصرح هنية، في كلمة منلغزة القاها الأحد بمناسبة ذكرى انطلاق «حماس»: «دفعنا بكل قوة نحو نجاح مسار المصالحة مع (فتح) ولكن للأسف عودة السلطة للتعاون مع الاحتلال تشكل عائقاً كبيراً أمام تحقيق هذه المصالحة».



### نقاط على الحروف

#### تركيا وأوراق القوة بوجه أميركا... فهل تفعل؟

♦ ناصر قنديل

– تتعرض تركيا وفقاً لاعتراف رئيسها رجب أردوغان وحكومته إلى أشد العقوبات الأميركية قسوة، بما استدعى القلق من انهيار غير مسبوق في سعر صرف العملة التركية، وفي قلب الخلاف مع الكثير من السياسات التركية، خصوصاً الانخراط العدواني التركي ضد سورية المتمثل حتى اليوم باحتلال جزء من أراضيها ودعم الجماعات الإرهابية التكفيرية التي تصيب وحدة سورية وأمنها في الصميم، لا يمكن تجاهل أن العقوبات تأتي رداً على قرار تركي سيادي بحيازة منظومة صاروخية روسية للدفاع الجوي، المعروفة بمنظومة الأس 400، والأوضح من سياق العقوبات الأميركية أنها أبعد من مجرد قرار لإدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، فهي تتزامن مع مشروع أوروبي للعقوبات بحق تركيا، وبالتوازي مع مواقف لقيادة حلف الناتو تعتبر القرار التركي بحيازة المنظومة الصاروخية الروسية تهديداً لأمن الحلف، وانتهاكاً لشروط عضوية تركيا فيه.

– يخرج أركان النظام التركي لتأكيد عدم التراجع أمام العقوبات، ويحتدثون عن إجراءات تصعيدية سيتم اتباعها مع وضع العقوبات قيد التنفيذ، ويذهب بعضهم إلى منح مهلة حتى تسلم إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن مقاليد الحكم، وإفساح المجال أمامها للتراجع عن العقوبات، للقول إن تركيا ستجعل أميركا تندم على فعلتها، ويعلم المسؤولون الأتراك أن معركتهم ليست سهلة ولا ثانوية، فتأثير العقوبات سيكون شديد القسوة على قطاعات الاقتصاد والحياة اليومية للأتراك، والنظام التركي يقيم استقراره السياسي في جانب رئيسي منه على نجاحات اقتصادية واجتماعية. وبالتوازي يعلم القادة الأتراك أن الرضوخ للعقوبات والتراجع في ملف المنظومة الصاروخية سيعني تموضعا تركيا تحت سقف السموح أميركياً وغريباً، وهذا سيرتب تراجعاً تركيا في ملفات إقليمية عديدة منحت القيادة التركية مكانة ودوراً، تم تقديمها كتعبير عن وطنية تركية صاعدة ساهمت بصناعة الاستقرار الداخلي.

– تركيا ليست روسيا ولا الصين ولا إيران، الدول التي تقف على مسافة كاملة من الاستقلال عن المحور الذي تقوده واشنطن، ولا هي مثل دول الخليج التي تنضبط كلياً بالسياسات الأميركية، ولأنها تقف في منتصف الطريق بين السياسات الأميركية وخموص هذه السياسات، تنضوي تحت مظلة الناتو فتستفيد وتفيد، وتتميز عن أطراف الحلف فتستفيد من الخصوم وتفيدهم، إلى حد نجحت بتقديم موقعها كبيضة قبان في توازنات إقليمية عديدة من ليبيا إلى سورية إلى أذربيجان، ولأنها في ملف شديد الحساسية الاقتصادية هو أنبوب الغاز الروسي الواصل إلى أوروبا، تقف في مواجهة المشروع الذي جمعت حوله واشنطن حلفاءها بقيادة كيان الاحتلال لأنبوب منافس للأنبوب الروسي، فإن إعادة تركيا إلى حظيرة الولاء والطاعة تبدو أولوية أميركية أوروبية، إذا نجحت تركيا بالتمرد عليها فستفتح الباب لتفكك الكثير من منظومات الهيمنة، ويتوقف على النجاح مستقبل قيادة النظام التركي التي باتت مشروطة بالحفاظ على الاستقرار الاقتصادي من جهة، والحفاظ على مكانة اللاعب الإقليمي الحاسم من جهة موازية. (النتمة ص8)

## هل استهداف دياب موجه فعلاً لطائفته؟

■ **د. وفيق إبراهيم**

الرؤساء والوزراء السابقون ومعظم المرجعيّات والنواب السنة، ودور الإفتاء في بيروت والمناطق، اعتبروا أنّ التحقيق مع رئيس الحكومة حسان دياب هو رمي بمדفعيّة ثقيلة على موقع رئاسة الحكومة المخصص للسنة.

فيدا وكان مذكرة التحقيق التي وجّها المحقق صوان مستدعيها فيها رئيس الحكومة للتحقيق معه في انفجار مرفأ بيروت وكأنها إهانة للدور السياسي السني في لبنان.

لكن هذا النمط من الاستنتاجات لم تتوصّل إليه مثلاً الطائفة الشيعيّة التي لُزمت الصمت على توجيه التهمة نفسها لوزيرين منها هما غازي زعيتر وعلي حسن خليل. واكتفت بتوضيحات للوزيرين نفسيهما من دون الإشارة لأي ضرر لحق بعهديهما الشعبي.

هناك أيضاً الوزير فيثاينوس المطلوب للتحقيق بالمذكرة نفسها ولم تعتبر الطائفة المارونية أنها معنية بالأمر، وصولاً إلى تيار المردة الذي تجاهل الأمر على الرغم من انتماء فيثاينوس إليه.

لماذا إذا هذه الضجة التي أثارها منذ انطلاقها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ورفيقه السياسي والديني وحزبه المستقل ورؤساء الحكومات السابقون والمرجعيات والافتاء ووجهاء المناطق وقادة الأحياء؟

لا بد في المنطلق من اعتبار مذكرة صوان «ملغومة» لأنها سددت على بريء هو حسان دياب المطلوب للتحقيق في تخزين أطنان من نترات الامونيوم في عنابر مرفأ بيروت منذ 2014.

أي قبل تسلمه رئاسة الحكومة بست سنوات تعاقبت فيها أربع حكومات على للحريري وميقاتي وسلام، فيما كان دياب في حينها استاذاً جامعياً أو مترجلاً يبحث عن رزقه في عواصم أوروبية.

هذا يؤكّد أن اختياره جرى بعد دراسة عميقة أراد منها المستهدفون قياس ردات الفعل الشعبية والسياسية، فإذا كانت خفيفة ومقبولة فإن اتهام الحريري السياسيّة بشخص سعد الحريري تصبح مسألة سهلة.

بذلك يتبين ان الصراعات بين التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل صهر الرئيس عون وبين الحريري وحزبه المستقل، تدخل في حركة الاستدعاءات القضائية.

كذلك فإن استدعاء وزيرين لحركة امل التي يترأسها بري تندرج أيضاً في ابواب الصراعات بين الطرفين السياسيين.

هذا لا يعني أن السياسيين اللبنانيين أبرياء من تهم الفساد في تفجير مرفأ بيروت باطنان من نترات الامونيوم. فهناك طبقة سياسية من مختلف أحزاب السلطة والمعارضة متورطة في أكبر فساد يصيب بلدا بحجم لبنان، سياسيا واقتصاديا وأخلاقيا وثقافياً.

لقد أدرك هؤلاء السياسيون السابقون المنتمون إلى الحرية وشركائها بين 1990 – 2020 من كل الطوائف ان لعبة الصراعات السياسية بين محور عون باسيل ومحاور الحريري – بري – جنباط قد تؤدي إلى الانكشاف التدريجي لسعوتهم على الموازنات والديون والاقتصاد والإدارة والجيش والقضاء والجامعة والمجالس المتنوّعة والديون، لم يوفروا شيئاً مستفيدين من تغطيات سياسية دائمة حتمتهم في تلك المرحلة وتعاونت معهم على نسف النقابات والأحزاب والإمسك بالإعلام.

فأصبحت الوظائف في إدارات الدولة مع الطائفة أفضل السبل لفكّكة المجتمع اللبناني وتحويله إلى جهيات متحاربة كلما أزدت قوى النظام الطائفي أو احتاجت إليه. لذلك أعقب إطلاق مذكرة صوان استنفاً، أرادها الحريري سنياً وجنباط درزياً يستهدف وزير التربية، فيما تظاهرت حركة أمل من أجل تطبيق سريع للدولار الطائلي، والعجيب أن هذه التظاهرة جرت أمام وزارة التربية في حين أنّ الذي يعرقل تنفيذ مشروع الدولار الطائلي هو حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وبالتالي السلطة اللبنانيّة.

هذه هي الردود الأولى من أطراف من قوى الدولة على محاولات قوة أخرى من الدولة أيضاً هي العونيّة برئاسة جبران باسيل للسيطرة على الوضع العام الداخلي.

هناك ملاحظة لا بد من ذكرها وتتعلق بإدراك الوضع اللبناني مرحلة الانفجار والتشظى وسط لامبالاة من القوى السياسية الموجودة في السلطة او تلك التي تقدّم نفسها على أنها معارضة.

فهم يظهرون وكأنهم ينتظرون غيثاً من مكان ما، فهل يحمل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حلولاً للنجدة، أما الزعم بأنه مستاء لا يريد مقابلة قادة القوى السياسية أو حتى الرئيس عون فهو مردود لسبب أساسي، هو لماذا يأتي إذا كان لا يريد مقابلة السياسيين اللبنانيين؟ هل للسياسة؟ أو لتفقد الجنود الفرنسيين العاملين في الناقورة ضمن قوات الطواري؟

لذلك يعول السياسيون اللبنانيون الغارقون في مصالحم الشخصية على مسألتين: حاجة ماكرون إلى حل يعيد الإنعاش إلى الدور الفرنسي في لبنان ومنه إلى الإقليم المجاور.

أما المسألة الثانية، فهي انتهاء عصر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعلان المجمع الانتخابي فوز جو بايدن بالرئاسة الأمريكية، وهذا يجعل من اعتراضات ترامب وهلوساته مجرد ترهات لرئيس محبط يريد مغادرة البيت الأبيض وكأنه منتصر.

وهذا غير ممكن لأن المجمع الانتخابي أي أعلى سلطة في النظام الانتخابي الأمريكي أعلن عن فشله.

لذلك كان ماكرون ومعه لبنان مستفيدين من هذا الرحيل ويريدان تشكيل حكومة برعابة فرنسية ماركوبنية تعاد فتح صندوق النقد وأبواب المصارف الدولية والمؤتمرات أمام لبنان.

بذلك تحفظ الطبقة السياسية بما نهفته من المال العام، وتعود إلى اقتسام الإدارات والسياسات كجاري عاداتها، والسبب هو تلك الطائفية التي حولت اللبنانيين أدوات في خدمة الأحزاب السياسية.

فهل ينقلب هذا المشهد الرتيب ويستيقظ اللبنانيون؟ هناك من يراهن على انفجار الوضع الاجتماعي نتيجة لازدياد حركات الإفكار. ما يعني إسقاط الفاسدين وإنقاذ لبنان قبل الانهيار الكياني الخطير.

**خاتما**

توقعت مصادر سياسية أن تتحرّك الحمايات الطائفية على مستوى المرجعيات الدينية مع كل ادعاء يوجه لإحدى الشخصيات السياسية أو العسكرية من الصف الأول سواء في ملف التحقيق بتفجير المرفأ أو في ملفات أخرى أمام القضاء . واستبعدت المصادر مثول هذه الشخصيات السياسية والعسكرية عندما تطلب للتحقيق .

# البناء

## لا أمل في إستفاقة الطبقة السياسية والمالية من غيوبتها عن الوطن والشعب

وتجوعهم وتقويض أسس ومقومات حياتهم في العيش الكريم الذي يليق بهم كبشر؟ وفي حرمانهم من الحد الأدنى من الأمن والأمان والسلام والإستقرار، في وطن معافى، وفي دولة تحكّمها الأنظمة والقوانين والعدالة والمساواة والمؤسسات، وليس الأشخاص، والقوة والنفوذ، والأزلام الذين يكلون من خبز السلطان الحاكم ويقطعون الرقاب والأرزاق؟

هل يُعقل، أنهم لم يقرأوا التاريخ حديثه وقديمه، ولم يتعمّنوا فيه جيداً، ليأخذوا منه عبرة أو نصيحة تصحّح لهم مسار حكمهم، وتدلّهم على الطريق المستقيم في إدارة شؤون البلاد والعباد؟

ولم يتعظوا بما حل بمصير كل الديكتاتورات والحكام والملوك والسلاطين الظالمين، وكيف كانت نهاياتهم، إنّ لم يكن بثورة الشعوب المظلومة والمنتهكة حقوقها وحرمانها، فبالقدر المتربّص الذي يتدخل عند خط النهاية المحتومة؟

كيف لهذه الطبقة السياسية والمالية الحاكمة على مدى أكثر من ثلاثة عقود متتالية، من دون انقطاع، ان تستمرّ في ممارسة نهجها وفرض سلطتها، من دون تغيير أو تبديل، أو رحمة بلبنان وشعبه، ومن دون أن يرفّ لها جفن، وهي دائماً في صراعات ونزاعات وخلافات وتوافقات وتناغمات وتقسام. مثلها، كمثّل صراع الفيلة التي اذا تعاركت خلفت وراءها الخراب، وإنْ توافقت أو هدأت تفتك بالأخضر واليابس معاً، والثمن الباهظ والمدمر يدفعه الشعب المسكين، من لقمة عيشه وأمانه وحاضره ومستقبله.

الأخطر في كلّ ما يحصل أنها، بحكم الخبرة والتجربة، برعت في معرفة من أين تؤكل الكتف، ومتى تفتح ملفاً خلافياً، ومتى تؤخّله، ومتى تطويه إلى الأبد، المعروفة النتائج والتداعيات، ليس عليها، بل على الوطن والناس والمجتمع، وآخرها، تآلب الحكومة، التي لن تؤلّف بقرار داخلي، رغم «الحرب» الإعلامية العالية السقف والنسوب بين مستشاري ومكاتب قصرى بعبدوا وبيت الوسط نيابة وبالوكالة، من دون أفق أو هدف نبيل أو من أجل ولادة الحكومة، ولا تعدو كونها مجرد سجلّات بالهواء، لأنّ الجميع يعلم أنّ قرار التآلب خارج الحدود، وليس واردا الإفراج عن هذا القرار.

### عرض مع وفد المؤسسات السياحية أوضاع القطاع

## عون: للتناغم بين الوقاية من «كورونا»

## والمحافظة على الحياة الاقتصادية



عون مجتمعاً إلى بيروتى والرامي في بعبدوا أمس

شدّد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على «ضرورة تحقيق التناغم بين الوقاية من وباء «كورونا» الذي يواصل انتشاره بين المواطنين، واستمرار المحافظة على الحياة الإقتصادية في البلاد بمختلف قطاعاتها، لافتاً إلى أنّ إجراءت المتخذة للوقاية من هذه الجائحة ضرورية لحماية المجتمع، مع التشديد على أهميّة اتخاذ مختلف التدابير للوقاية خصوصاً خلال فترة الأعياد وما يرافقها من نشاطات واحتفالات.»

كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله أمس في قصر بعبداء، الأمين العام لاتحاد المؤسسات السياحية جان بيروتى، وتقيب أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسيري طوني الرامي، في حضور النائب إدي معلوف، ومدير عام رئاسة الجمهورية أنطوان شقير. وجرى خلال اللقاء عرض واقع المؤسسات السياحية في لبنان وما تعاني منه جرّاء الإجراءات المتخذة لمواجهة انتشار وباء «كورونا»، إضافة إلى التدابير التي تنوي اتخاذها هذه المؤسسات خلال فترة الأعياد لحماية موظفيها وزوّادها وتشجيع المغتربين والسياح لقضاء هذه الفترة في لبنان. وبعد اللقاء قال بيروتى «أشرفنا خلال اللقاء إلى أنّ التدابير الوقائية التي تمّ اتخاذها في المطاعم لمواجهة انتشار جائحة «كورونا»

وتابع «أبدى الرئيس عون دعمه لهذه الخطوة، ونحن على أمل ان يصدر قرار من قبل وزير الداخلية في هذا الموضوع، كي ندعم القطاع السياحي ونتمكن من إدخال العملة الصعبة إلى لبنان. فهذا القطاع تمكن خلال تموز وآب وأيلول من إدخال حوالي 320 مليون دولار إلى خزينة الدولة، لذلك سيكون له تأثير إيجابي على الاقتصاد.»

وقال الرامي، بدوره «زملائي في القطاع السياحي ولا سيما في قطاع السهر، وضعاو لبنان على الخارطة السياحية العالمية، ومن غير الممكن أن تكون بيروت مغنيّة عن هذه الخارطة في فترة العيد، وأنّ نأخذ دول أخرى أو مجاورة مكان لبنان في هذا المجال. فقدمنا طرحا كاملاً ومتكاملاً لرئيس الجمهورية الذي أبدى إعجابيه به، ويضمّن تشديدا بالإجراءات الوقائية، وقد وعدنا الرئيس عون خيراً، وإن شاء الله

### أنشطة ومواقف



ابراهيم مستقبلاً راميلينج امس

البحث في الأوضاع الراهنة في لبنان. كما التقى اللواء إبراهيم، مديرية التشيريات في وزارة الخارجية في جمهورية جنوب السودان فيكتوريا سامويل آرو والقتصل الفخري لهذه القيمين في لبنان.

السنة الثانية عشرة / الأربعاء / 16 كانون الأول 2020 / العدد 3406 Twelfth year / Wednesday / 16 December 2020 / Issue No. 3406

## لا أمل في إستفاقة الطبقة السياسية والمالية من غيوبتها عن الوطن والشعب

ما يحصل هو شراء للوقت وإلهاء للناس، وانتظار الترياق الذي تتعدّم مؤشرات.

الكل ضدّ الفساد، والكلّ مع القانون والدستور والمحاسبية، وعندما ادّعى القاضي فادي صوان على البعض، هبّت ردود الفعل، من كلّ ناحية وصوب وطائفة ومذهب، واشتعلت النار في هشيم البعض ومغارته وأنفاقه ومزاريب فساده، خوفاً من أن تلحقها كركة النار، إلى أوكار فسادها، وكثرت التساؤلات، وتنوّعت الفتاوى، وأصبح الجميع فجأة يفتقون بالقانون والدستور، وعادت الاصطفاقات والمزايدات، لمجرد الإدعاء، لواد الخطوة الأولى، في مكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين، أياً كانوا.

ربما استعجل القاضي صوان في حصر قرار ادّعاءه بالمسؤولين الأربعة، وكان الأفضل لمسار الادّعاء والاستدعاء لو تضمّن، كلّ الأسماء المدرجة على اللائحة. لكان خفف من وطأة الهجمة السياسية والطائفية والمذهبية، وحال دون استفاقة رؤساء الحكومات السابقين والباطنية والمذهبية، وكانهم في الشآن العام، وكأنهم في مواقع الاحتياط وغبّ الطل، لإصدار مواقف حصرية شجوية على علاقة بإرضاء بيتايتهم الحاضنة، اسوة بالمشهد السياسي الطائفي والمذهبي والسلطوي العام في البلد الذي تحوّل إلى لازمة طبيعية، كلما شعر البعض «بخطر خارجي».

الديكتاتور الإسباني فرانكو استفاق من غيوبته على صوت الشعب، سائلاً عن سبب تجمهره، وإلى أين سيرحل، وأن كان عن سوء نية ومقصد، في حين أنّ الطبقة السياسية والمالية والسلطوية الحاكمة، في لبنان في غيبوبة دائمة، عمرها 30 سنة عن الشعب، وحقوقه، لا تستفيق إلا عندما تشعر أنّ مصالحها في خطر، ومن أجل أن تراكم ثروتها وتؤمّن لها الحماية، وللتصدي لكل من يحاول المسّ بها، ويدعوها إلى الرحيل قبل فوات الأوان.

وهنا تصعّ المقاربة بين الشعب الاسباني، الذي يريد الاطمئنان إلى فرانكو الديكتاتور، والشعب اللبناني أو معظمه أو بعضه، الذي هو فعلاً، في غيبوبة مماثلة، عن حقه المنهوب والمهدور والمصادر، الذي يستحق الدعاء له بالشفاء العاجل حتى لا يطول أمدها.

## برّي هنا الغانم والتقى بقرادوني

## ويترأس اليوم اجتماع مكتب المجلس

أبرق رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى نظيره الكويتي مرزوق الغانم مهنيّاً بانتخابه رئيساً لمجلس الأمة الكويتي.

وجاء في البرقية «يسعدني باسمي الشخصي وباسم المجلس النيابي أن أتوجه إليكم بأسمى آيات التهنئة والتبريك على الثقة الكبيرة التي محضكم إياها الشعب الكويتي ونواب الأمة بانتخابكم رئيساً لمجلس الأمة الكويتي لولاية جديد».

أضاف «إننا في هذه المناسبة التي جسّد فيها مجلسكم الكريم، واحدة من أرقى صور الديمقراطية والمنافسة، نتطلع كمجلس نيابي إلى مزيد من التعاون والتنسيق في مختلف المجالات وفي الممتديات البرلمانية الإقليمية والجهوية والنولية كافة بما يخدم قضايا بلدينا وشعبينا الشقيقتين وقضايا وثوابت الأمة، متمنين لكم دوام التوفيق والسداد».

واستقبل برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، الوزير السابق كريم بقرادوني وجرى عرض للأوضاع العامّة وآخر المستجدات السياسية.

والتقى برّي المدير العام لوزارة الاقتصاد الدكتور محمد أبو حيدر ويترأس اليوم الأربعاء اجتماعا لهيئة مكتب المجلس النيابي.

على صعيد آخر، تقدم الرئيس برّي وعقلته رنده عاصي برّي، في بيان بالشكر «من المرجعيات السياسية كافة ومن الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في لبنان والفاعليات الحزبية والحركية، الاغترابية والقيادات الروحية، الأمنية، العسكرية، القضائية، البلدية، الاختيارية، الاقتصادية، الاجتماعية، التربوية، الهيئات النسائية والأندية والجمعيات الكشفية ومن كل الأصدقاء والمحبين من داخل وخارج لبنان ومن كل من اتصل أو أبرق أو أرسل رسالة نصّية مواسياً ومعزياً بوفاء المرحومة الحاجة محاسن عبد الله صفاوي (والدة حرم رئيس مجلس النواب السيدة رنده عاصي برّي). سائلين المولى عزّ وجل، أن يمنّ على الجميع بالصحة والعافية وطول العمر وأن يحفظ لبنان واللبنانيين بعين رعايته».

### «التنمية والتحرير»:

## الفرصة متاحة للإنقاذ

دعت كتلة التنمية والتحرير إلى التوقف عن التراشق الإعلامي «الذي يزيد الضرر على البلاد وعلى الشعب اللبناني»، مشيرة إلى أنّ «الفرصة متاحة لو أردنا إنقاذ لبنان».

وقال النائب قاسم هاشم عبر حسابه على «تويتر»، إن «تردي الوضع الاقتصادي والمستجدات الأمنية وما قبل عن إنزال إسرائيلي وتداعيات التوتّر السياسي وملفات وملفات والقضاء إلى ودائع الناس، أسئلة كثيرة ينتظر اللبنانيون الإجابة عنها»، سائلاً «معدّتي الإفراج عن حكومة مسؤولة لتحمل الإجابات والحلول للناس؟».

بدوره، دعا النائب علي عسيران في تصريح «الجميع إلى التوقف عن التراشق الإعلامي الذي يزيد الضرر على البلاد وعلى الشعب اللبناني». وقال «كل هذه المواقف لا تكفي أي إنسان لمدّ معدّتي طعاماً أو الطعام لعائلته، وهي لا تُسمن ولا تغني عن جوع، علينا أن نرتقي إلى مستوى المسؤولية، ونحن في أمس الحاجة للاجتماع وليس للتفرقة، لبنان ينزف، وعلينا كقادة ومسؤولين أن نلتفت إلى ما يسمو إليه أبناء الشعب».

وعن زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المرتقبة إلى لبنان، قال عسيران بلقّد شرفّ الرئيس ماكرون إلى لبنان مراراً ولم يجد التجاوب اللازم، وكان علينا أن نتقتص الفرصة، والفرصة متاحة لو اردنا إنقاذ لبنان».

### الخانز نقلاً عن الفاتيكان:

## لا خوف على لبنان

أعلن رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخانز في بيان، أنه اتصل بوزير خارجية الفاتيكان المونسنيور بول ريتشارد غلاغر «مطمئناً إلى صحة أمين سر الدولة الكاردينال بياترو بارولين، ومهنيّاً بخروجه من المستشفى بعد العملية الجراحية التي أجريت له. وكانت مناسبة للتشاور في التطورات. وكان تركيز على الواقع السحيحي في لبنان باعتباره إرثاً ضامناً للعلاقة التاريخية التي تجمع عليها الأديان انطلاقاً من القيم والمبادئ السماوية».

وأشار إلى أن المونسنيور غلاغر «أكد ان لا خوف على لبنان الذي يوليه الحبر الأعظم عناية فائقة، واعتباطه بالحركة الشعبية الأخيرة المذهلة والدينامية الإيجابية التي ولدتها»، متعيّناً «أن تكون حافزاً للبنان متجدد، أكثر عدالة وديموقراطية وتضامناً وأخوة»، لافتاً إلى «أن الظروف الإستثنائية التي نمرّ بها تتطلب حكومة استثنائية وإصلاحية تلتبي متطلبات الناس».

وأشار إلى أنّ وزير خارجية الفاتيكان، أثنى «على الجهود الجبّارة» التي ما أنفك يبذلها المطريرك الكاردينال بشارة الراعي «للتأكيد المعنى العميق لدور المسيحيين في لبنان وسائر المشرق».

## فهمي ترأس اجتماع الأمن المركزي؛ لتكثيف الجهد الاستعلامي وتحديث الإجراءات

ترأس وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي، أمس، اجتماعاً لمجلس الأمن المركزي، حضره محافظ مدينة بيروت مروان عبود، المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، المدير العام لأمن الدولة طوني صليبا، المدير العام للأمن العام بالوكالة العميد الياس البيسري، نائب رئيس الأركان للعمليات في الجيش العميد الركن الطيار بسام ياسين، نائب المدير العام لأمن الدولة العميد سمير سنان، مدير المخابرات في الجيش العميد الركن طوني قهوجي، مدير مكتب وزير الداخلية والبلديات العميد محمد الشيخ، رئيس شعبة الخدمة والعمليات في قوى الأمن الداخلي العقيد جان عواد، بالإضافة إلى أمين سر مجلس الأمن الداخلي المركزي بالوكالة العقيد سامي ناصيف.

وقد خصّص البحث لمناقشة الإجراءات الأمنية التي ستتخذ لمناسبة الأعياد، وطلب الوزير فهمي من الأجهزة الأمنية «تكثيف الجهد الاستعلامي وتحديث الخطط والإجراءات بما يتلاءم مع الوضع الحالي وتكثيف التنسيق بينها لمنع حصول أي خلل أمني، والتشدد بمنع إطلاق النار من قبل المواطنين خصوصاً ليلة رأس السنة الجديدة لما يشكل من خطر على سلامتهم».

كما تطرّق المجتمعون إلى ارتفاع معدل بعض الجرائم سرقة السيارات وعمليات

### حدّر من مخطّط خطير لإحداث فتنة

## «لبنان القوي»؛ مستعدون للمساهمة الإيجابية بتأليف الحكومة والانطلاق بعملية الإصلاح

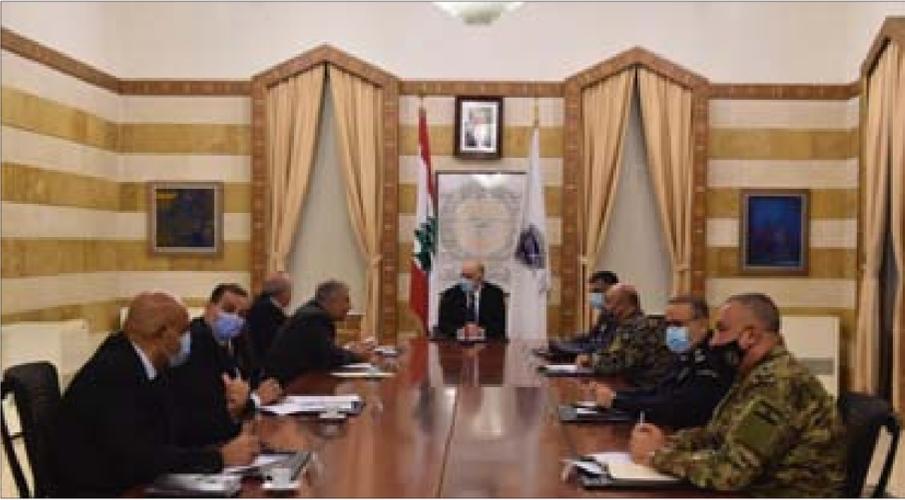
المرتكبين، وأن تتحمل مسؤولياتها في عدم السماح بنجاح أي مخطط يهدف إلى تفويض الدولة وضرب لبنان».

ودعا «رئيس الحكومة المكلف إلى وقف المشاركة أو افتعال إشكالات وتصعيد المواقف واختلاق مخاطر تهدّد موقع رئاسة الحكومة، التي يحرص التكتّل عليها كحرصه على المواقع الدستورية كافة، ويخشى أن يكون الهدف خلق جدران طائفية لوقف مكافحة الفساد وافتعال أسباب تأخير ولادة الحكومة».

وأكد حرصه على «قيام حكومة إصلاحية ومنتجة في أسرع وقت ليستفيد لبنان من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمناقشة سبل الدعم المطلوب للخروج من هوة الإنهيار»، مجدداً دعوته إلى «الإسراع باعتماد الأصول والقواعد اللازمة لتأليف الحكومة بدل اختراع أساليب غير ميثاقية ولا دستورية من شأنها أن تعرقل عملية التشكيل وتزيد من خسائر اللبنانيين»، مؤكداً استعداده «للمساهمة الإيجابية بكل ما يمكن لتأليف الحكومة والانطلاق في عملية الإصلاح المطلوبة».

كما شدّد على «دور المجلس النيابي في تحقيق الإصلاحات بمعزل عن عملية تأليف الحكومة وذلك بإقرار قوانين الكابيتل كوتنرول، مكافحة الفساد والقوانين المالية والإصلاحية التي باتت معلومة»، ولفّ التكتّل إلى أنه «استكمل مناقشة موضوع الدعم بما يوازن بين الحاجات والإمكانات».

## البناء



فهمي مترشحاً اجتماع مجلس الامن المركزي أمس

السلب والنشل نتيجة تردي الوضعين الاقتصادي والاجتماعي الذي يمزّ بهما لبنان. وطلب فهمي من الأجهزة الأمنية تكثيف الجهود لمكافحتها.

من جهة أخرى، استقبل فهمي الوزير السابق أحمد فنتق برفقه الشيخ عبد اللطيف الدراعي، وجرى عرض لأمور تتعلق بمنطقة الضنية وشؤون سياسية عامّة.

### الأسعد: السجلات حول التأليف

## تصفية حسابات سياسية

رأى الأمين العام له التيار الأُسدي» المحامي معن الأسعد، أن السجلات والتهامات المتبادلة بين الرئاستين الأولى والثالثة في ملف تأليف الحكومة، «لا تعدو كونها تصفية حسابات سياسية»، مشيراً إلى أن «تأليف الحكومة هو «شماعة» يعلق عليها شعارات شفاقة وعناوين وطنية وادعاء باستقلالية قرار السلطة السياسية الحاكمة وهي تعرف تماماً أنها لا تملك قرارها ولا حول ولا قوة ولا دور لها في عملية التأليف لأنها باعته للخارج وهي تنتظر توافق المصالح الإقليمية والوطنية على بُرّح عن كونها للنفاذ من مآزقها».

وأكد الأسعد في تصريح أمس «أن الصراع بين مكونات السلطة السياسية وصل إلى ذروته وأن دعوة الاتحاد العمّالي العام إلى الإضراب الذي تمّ تعليقه واحتجاجات الشارع، لعب بالناز».

وسأل الأسعد عن «ردود الفعل المختلفة على ادعاء القاضي فادي صوان على رئيس حكومة تصريف الأعمال وثلاثة وزراء سابقين واعتباره غير دستوري وقانوني مع أن الجميع يرفع شعار المحاسبة واستقلالية القضاء وهيبة والقيام بدوره ولكن لا أحد في هذه السلطة يريد تطبيق القانون والدستور بغض النظر عن قانونية ودستورية الادعاء».

ورأى أنه «كان من الأفضل مُنول الجميع أمام القضاء والرّد على ما أُسند إليهم وأخذ براءة ليست فقط من القضاء بل من الشعب اللبناني الذي يريد معرفة من المسؤول عن انفجار المرفأ»، مطالباً القاضي صوان بعدم «الاستنسابية في الادعاء والاستدعاء وتوسيع مروحتها إلى الدرجة القصوى لتشمل سياسيين حاليين وسابقين وأمينين وقضاة وموظفين عامّين، فلا قيامة من دون قضاء مستقل».

وطالب مجلس النواب بـ«قطع الطريق على كل من يحاول التعدي على صلاحيته وأن يجتمع ويقرّ فوراً قوانين إصلاحية حقيقية كرفع الحصانات والسرية المصرفية والإثراء غير المشروع».. ورأى «أن هيئة رؤساء الحكومات السابقين دفاعاً عن دياب تحت شعار مية الطائفة والرئاسة الثالثة، تهدف إلى حماية أنفسهم لأنه في حال نجاح الإعاء على رئيس حكومة فاعل ومحاسبة فإن ذلك سينسحب عليهم ويحاكوا».

### «حركة الأمة»؛ محاولات

## مدعومة أميركياً وخليجياً

## لاستهداف المقاومة

تساءلت «حركة الأُمّة» في بيان، «إلى متى سيبقى التلهي بالقشور بعيداً عن الاهتمام بحقوق اللبنانيين الذين صار أكثر من نصفهم تحت خط الفقر، في وقت لا يبدو في الأفق أن هناك حلاً قريباً لولاة حكومة جديدة، تستطيع أن توفر حلاً ناجحاً لهذا الواقع المرير؟».

واذتت «أن الناس تريد معالجة الأوضاع الاقتصادية المتردية ومعالجة الوضع الأمني، واسترداد ودائعها من المصارف التي لم تعد تعرف مصير جنى العمر وأين ذهبت به، وما حلّ بها»، مشيرةً إلى «أن ما يجري على مستوى ولادة الحكومة لا يمتّ بصلة إلى اتفاق الطائف، ولا إلى مصلحة اللبنانيين الحقيقية، بل هو محاولات لانتقال على نتائج الانتخابات النيابية ليس إلّا، إضافة إلى محاولات مدعومة أميركياً وخليجياً لاستهداف المقاومة التي حققت لبنان وحزرت أرضه، وشكّلت توازن ربعي حقيقياً مع العدو».

وتنبّهت «من محاولات إدخال القضاء في مهامها السياسات الانتقامية، وقلب الحقائق، على طريقة إيجاد شهود الزور في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري»، لافتة إلى أن «البعض ممن يبدي حرصاً على القضاء، وعلى المواقع الرسمية، وهو في موقع الإدانة سابقاً ولاحقاً، وربما الآن، يسعى إلى حرب استباقية ليتخلص من تهمة الفساد التي ارتكبت على مدى سنوات في السابق».

دعت هيئة تنسيق لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية، إلى «الإسراع في تشكيل حكومة وطنية تكون أولويتها معالجة الانهيار المالي والاقتصادي والمعيشي، وتضع نصب أعينها مصلحة الشعب اللبناني، بعيداً عن الشروط والإملاءات الخارجية والمصالح الفئوية الضيقة، مع احترام الأصول والاعراف والتوازنات الداخلية، حتى لا تكون معرّضة للاهتزاز والفشل».

ورأت في بيان إثر اجتماعها في مقر حزب البعث في بيروت، أن «التأخير في تشكيل الحكومة هو استهتار إضافي يوجع اللبنانيين وحقهم في التمسك بالأمل، للخروج من الوضع المأسوي الذي وصلوا إليه بفعل السياسات الاقتصادية والمالية الخاطئة، والفساد والسرقة، والنهب المنظم الذي مارسته الطبقة السياسية الحاكمة على مدى عقود من الزمن منذ اتفاق الطائف حتى اليوم».

ودعت «حكومة تصريف الأعمال إلى الترحم السريع والمعاجل لحل مشكلة الدولار الطالبي، ولا سيما أنه صدر قانون بهذا الشأن والمطلوب إلزام مصرف لبنان والمصارف بتطبيقه، والكف عن سياسة المناورة والتحايل، لأن مستقبل شبابتنا على المحل، وعلى المسؤولين وضع حدّ لهيمنة حاكم مصرف لبنان والمصارف

## الوطن / سياسة

### استغرب «الأحكام الاستنسابية» لصوان

## لقاء الأحزاب؛ رفع الدعم سيدفع

## إلى تصعيد يشكل خطراً على الاستقرار

على أرزاق اللبنانيين ومدخرات حياتهم».. وحذرت هيئة التنسيق من «مخاطر رفع الدعم عن السلع الأساسية على الأمن الاجتماعي»، داعية «حكومة تصريف الأعمال إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمنع الوصول إلى هذا الإجراء الخطير والمدمر، لأنه سيدفع الشعب إلى خطوات تصعيدية، يُمكن أن تشكل خطراً على الاستقرار والأمن، وصولاً إلى الإطاحة بالمؤسسات وتكريس الفوضى».

واستغربت «الأحكام الاستنسابية التي صدرت عن (المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت) القاضي فادي صوان، والتي انشرت الشكوك حول نزاهة التحقيقات وصدقيتها، ولا سيما أنه تعاقب على الحكم أربعة رؤساء حكومة وأحد عشر وزيراً معنياً، خلال فترة وجود مادة التبرّات في المرفأ، بينما جاء القرار ليطلب فقط الرئيس حسان دياب وثلاثة وزراء، مع العلم أن ولاية الرئيس دياب، حتى حصول الانفجار، هي الأقصر من بين الآخرين»، مؤكدة «ضرورة تحقيق الجدية والنزاهة في التحقيق، وصولاً إلى كشف الحقيقة كاملة ومحاسبة الفاعلين أو المتسببين بالإهمال، وهذا الأمر لا يمكن أن يتحقّق إلا من خلال الشفافية والموضوعية وبعيداً عن الاستنسابية والحسابات السياسية الضيقة».

### «تجمّع العلماء» تمنّى على برّي

## بذل قصارى جهده لابتداع حل للمأزق

قواسم مشتركة تؤمّن الإسراع في تشكيل الحكومة».

ورأى أن «ما صدر عن رئاسة الجمهورية عن أن الصيغة الأخيرة التي قدمها الرئيس المكلف سعد الحريري إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، مختلفة عن سابقتها وأن همّ الرئيس هو حكومة تواجه الظروف بعيداً عن الغناد والتحريف، وهي خطوة إلى الإمام ولكنها ما زالت بطيئة، ونحن بحاجة إلى تسريع الخطوات لأننا لا نملك ترف الوقت، في حين نقف على أبواب الإفلاس، ويهدد المواطن كل يوم بوقف الدعم عن السلع الأساسية، ما يؤدّن بشوْرة عامرة تؤدي إلى فوضى كبرى يضيع فيها البلد».

وشدّه التجمّع بما صدر عن الامانة العامة لمجلس النواب بطلب المستندات المتعلقة بتغيير التوافق للمسير بالملف عبر البرلمان واعتبرها «خطوة مناسبة من جهة لوضع حد لتسييس القضاء وصدور قرارات مسببة، كما حصل في القرار في حق رئيس الحكومة حسان دياب ووزراء آخرين، وثابتاً ليضع البرلمان يده على الملف من خلال لجنة تحقيق برلمانية تمتلك الحق بمحاسبة الوزراء والنواب والرؤساء».

واعتبر أن القرار الصادر في كندا الخطيب «بحرم التواصل مع عملاء صهيائنة ودخول بلاد العدو ومحاولة تزويدهم بمعلومات أمنية، لم يكن بمستوى فداحة الجرم المرتكب من قبلها».

## لجنة الدفاع عن القضية الأرمنية

## طالبت بالاعتراف باستقلال أرتساخ

جلفا من قبل الجيش الأذربيجاني خلال أعوام 2005–2006 بهدف محو أدلة الوجود الأرمني التاريخي».

ودعت اللجنة حكومات الدول التي راسلتها إلى «حماية التراث والثقافة والتاريخ الأرمني في تلك المنطقة، والتي تشهد على الهوية الأرمنية لتلك الأراضي وتظهر سياسة أذربيجان في ارتكاب إبادة جماعية ثقافية»، وعبرت عن قلقها «إزاء وضع اللاجئين الأرمن لأنها تثير مخاوف أمنية خطيرة. حيث لا يمكن لأرمن العودة إلى مناطق محتلة من قبل بلد عازم على القضاء على الشعب الأرمني»، مشيرة إلى أن «بالرغم من توقيع الجولة الأخيرة من الأعمال العسكرية منذ توقيع الإعلان الثلاثي، إلا أن أذربيجان تواصل عدوانها بالتعاقب في عملية تبادل الجثث وأسرى الحرب، تطيل باكو بشكل مفتعل حل هذه القضايا بهدف خلق التوتر في المجتمع الأرمني والتسبب في مزيد من الأذى النفسي والمعنوي لعائلات المتوفين وأسرى الحرب. حيث تعرض وسائل الإعلام الرسمية السكان المسالمين في ناغورنو كاراباخ (جمهورية أرتساخ) من قبل أذربيجان بدعم مباشر من تركيا التي ارتكبت إبادة بحق الشعب الأرمني»، مؤكدة أن «العمليات العسكرية الأذربيجانية تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولا سيما اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين خلال الحرب، واعتبار هذه الانتهاكات جرائم حرب».

وعبرت اللجنة «عن أسفها بسبب التوصل إلى اتفاق لإنهاء الأعمال العدائية خارج مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وهي الهيئة الوحيدة المعترف بها دولياً للوساطة في هذا الصراع».

وأشارت إلى أن القوات الأذربيجانية قصفت «خلال العدوان الكائنس والمرازق الثقافية والدينية الأرمنية. وظهرت العديد من الوثائق تؤكّد التدمير المنهجي وتدنيس الآثار الثقافية والمعالم الدينية الأرمنية، والتراث التاريخي في المناطق المنقولة».

وتابعت «هذه الأعمال الخطيرة والمقصودة تذكر بإبادة الآلاف من حجارة الصليب في

أرسلت لجنة الدفاع عن القضية الأرمنية في لبنان، رسائل إلى سفراء دول في لبنان ضمنها مجموعة «مينسك»، وهي: الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، السويد، فنلندا، الاتحاد الأوروبي وروسيا، حول الأوضاع في ناغورنو كاراباخ.

وجاء في الرسائل «شنت أذربيجان في 27 أيلول من العام الحالي عدواناً على خط تماس ناغورنو كاراباخ (جمهورية أرتساخ) – أذربيجان وذلك بدعم كامل من تركيا والمرتزقة الإرهابيين من سورية وليبيا والموالين لتركيا، الذين شاركوا وما زالوا يشاركون بشكل ظاهر في العدوان، حيث استخدمت الطائرات المسيّرة والمدرعات والدبابات والمدفعية الثقيلة والصواريخ الباليستية والأسلحة المحظورة دولياً مثل القنابل العنقودية والفسفور الأبيض. واستهدفت أذربيجان السكان المدنيين، كبار السن والأطفال كذلك قوات الدفاع في ناغورنو كاراباخ».

ودانت اللجنة «الهجمات العسكرية ضد السكان المسالمين في ناغورنو كاراباخ (جمهورية أرتساخ) من قبل أذربيجان بدعم مباشر من تركيا التي ارتكبت إبادة بحق الشعب الأرمني»، مؤكدة أن «العمليات العسكرية الأذربيجانية تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولا سيما اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين خلال الحرب، واعتبار هذه الانتهاكات جرائم حرب».

وعبرت اللجنة «عن أسفها بسبب التوصل إلى اتفاق لإنهاء الأعمال العدائية خارج مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وهي الهيئة الوحيدة المعترف بها دولياً للوساطة في هذا الصراع».

وأشارت إلى أن القوات الأذربيجانية قصفت «خلال العدوان الكائنس والمرازق الثقافية والدينية الأرمنية. وظهرت العديد من الوثائق تؤكّد التدمير المنهجي وتدنيس الآثار الثقافية والمعالم الدينية الأرمنية، والتراث التاريخي في المناطق المنقولة».

وتابعت «هذه الأعمال الخطيرة والمقصودة تذكر بإبادة الآلاف من حجارة الصليب في

## الأخبار

## عاجلة وسريعة

تخرج لبنان من أوضاعه الصعبة».

- زار نقيب محرزّي الصحافة جوزيف القصيفي أمين «إذاعة لبنان»، والنقى مديرها محمد غريب، في حضور رئيس الديوان وليد فليطي ومديرة البرامج ريتا نجيم، وتطرّق الحديث إلى الوضع الإعلامي عموماً ووضع الإذاعة خصوصاً. استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان في مكتبه بكنة المقر العام، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان كريستوف مارتان، كما تمّ استقباله عن قسم نائب منسّق قسم الحماية ألبنا بيتسانت ومستشار البعثة لبرنامج القوات المسلحة والقوى الأمنية إيلي الأسمر، وجرى عرض للمنشطات التي يقوم بها الصليب الأحمر الدولي في لبنان، كما تمّ البحث في تعزيز سبل التعاون بين الطرفين.

- أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان، أن دورية من مديرية المخابرات أوقفت أمس في منطقة شاتيل، (ع.ع-ع) وهو مطلوب بمذكرات توقيف عدة بجرائم إطلاق

- استقبل رئيس حزب الاتحاد النائب عبد الرحيم مراد، رئيس «حزب الوفاء اللبناني» الدكتور أحمد علوان، وجرى خلال اللقاء البحث في التطورات المحلية والإقليمية. وقال علوان بعد اللقاء «زيارتي للوزير عبد الرحيم مراد من أجل التداول في مجريات الأحداث والتطورات الداخلية على صعيد الحكومة والقضاء والأوضاع الاقتصادية والإجتماعية، كما بحثنا في ما يحدث إقليمياً، وأكدنا أننا ضد ما يحصل من تطبيع وما يجري على وتيرة أميركا والكيان الصهيوني وتداعياته على المنطقة».

- زار رئيس «حزب الوفاق الوطني» بلال تقي الدين، والسفير الروسي الجديد الكسندر روداكوف وتمّ البحث في الأوضاع المحلية والإقليمية. ودفعت تقي الدين بعد اللقاء إلى «مدى الظروف العصيبة التي يمرّ بها لبنان»، مؤكداً «أهمية الحوار والتفاهم بين جميع المكونات والأطراف السياسية، بغية الوصول إلى الحلول في ما يخصّ الأزمات التي يعيشها الشعب اللبناني، ومخاطر الوضع الاقتصادي والمالي والمعيشي والاجتماعي، وهذا ما أوصل البلاد إلى الانهيار»، داعياً إلى «ضرورة إيجاد حلول



القصيفي وغريب

مخابرات العدو «الإسرائيلي»، تتضمن دعوات للانضمام إليه والتواصل معه. وحذرت القيادة المواطنين من مغبة الموقوف بإشراف القضاء المختص. داعية إلى عدم الانسياق والتجاوب مع هذه الطلبات تحت طائلة التعرّض للملاحقة القانونية.

## أرقام كورونا مستمرة بالارتفاع؛ 1264 إصابة جديدة و13 حالة وفاة... وأسبوعان حرجان

يواصل فيروس كورونا تفشيه في لبنان، في حين أن هذه الفترة الممتدة حتى نهاية السنة، دقيقة وحرجة جدا بسبب عودة المغتربين وإعادة فتح مختلف القطاعات خلال الإعياء، في المقابل تستمر البلديات في اتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من انتشار الوباء. وأعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 1264 إصابة جديدة بفيروس كورونا، تواريا مع تسجيل 13 حالة وفاة خلال الساعات الـ24 الأخيرة. ولققت الوزارة، في تقريرها اليومي، إلى أن 11 شخصا من المصابين هم وأقربون، في حين أن هناك 1253 إصابة تعود لمواطنين محليين. وأوضحت أن عدد الإصابات الإجمالي منذ انتشار الوباء في البلاد حتى يوم أمس، ارتفع ليصل إلى 14887 حالة، في وقت وصل عدد ضحايا «كوفيد 19» الإجمالي إلى 1213.

### أوضاع السجون

في غضون ذلك صدر أمس، عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البلاغ التالي: في إطار متابعة الحالات المصابة بفيروس كورونا في السجون، لغاية تاريخه:

وصلت حالات الشفاء المخبري والسريري والرّمزي من فيروس كورونا في سجن رومية المركزي إلى /575/ حالة من أصل العدد الإجمالي /622/ حالة إيجابية، من ضمنها حالة واحدة في سجن القاصرات، وذلك بعد إجراء /1901/ فحص مخبري PCR للنزلاء، وإنّ جميع الحالات في نظارة قصر عدل بيروت تماثلت للشفاء. في نظارة مخفر بعلبك، وبعد إجراء عدد من فحوصات (PCR) تمّ تشخيص حالتين إيجابيتين. في نظارة قصر عدل طرابلس، تبين وجود حالتين إيجابيتين. في سجن جبيل، وبعد إجراء فحوصات (PCR) تبين وجود /5/ حالات إيجابية. في سجن زحلة، توجد حالتان تعانيان من عوارض طفيفة، إنما وضعهما مستقرّ. أما باقي النزلاء الذين أصيبوا بفيروس كورونا وعددهم /237/ فقد تماثلوا للشفاء. في نظارة فصيلة البقعة، تبين وجود /3/ حالات إيجابية. في نظارة فصيلة عرسال، تبين وجود حالة إيجابية واحدة. في نظارة مخفر برج الملوك توجد حالة إيجابية واحدة. في نظارات وحدة شرطة بيروت، لم يعد هناك حالات إيجابية، فيما شفيت /7/ حالات.

أما بالنسبة لنظارات وحدة الشرطة القضائية، فقد أجريت فحوصات (PCR Tests) خلال الـ/24/ ساعة المنصرمة، وتبين وجود /7/ حالات إيجابية، فيما شفيت /7/ حالات. وتذكرت المديرية بأنها تقوم بتسهيل عملية التواصل بين النزلاء المصابين وزيوهم عبر الهواتف المركزة في السجون، إضافة إلى ذلك يمكن لزيوهم إرسال رسالة عبر تطبيق messenger على حساب Facebook العائد لهذه المديرية العامة (lebisf) لمتابعة الأطمئنان إلى أوضاع النزلاء الصحية، إذا اقتضت الحاجة.

### «ريميديسيفير» من مصر

في غضون ذلك، أعلن السفير المصري في لبنان ياسر علوي، أن «وزارة الصحة المصرية أرسلت إلى الجانب اللبناني، بناء على طلب عاجل منه، دفعة ثالثة من عقار ريميديسيفير مقدّمة من الشعب المصري إلى الشعب اللبناني الشقيق للمساعدة في التصدي لجائحة كورونا». وأضاف للذمع يأتي التزاما من مصر بالاستمرار في تقديم كل أوجه المساندة إلى الإشقاء



إحدى عمليات الفحص في بلدة الدوير

في لبنان لمواجهة أزمة تفشي جائحة كورونا في ظل الظروف الاقتصادية التي يمر فيها». وفيما يتواصل تفشي الوباء، لم تنف مدرسة القلبيين الأقدسين في كفرحباب - كسروان ما تمّ تداوله عن وجود أربع إصابات كورونا في صفوف هيئتها الإدارية، لكنها نفت إقبال المدرسة التي يخضع فيها الطلاب للامتحانات. وأوضحت أنه «تم تعقيم الصوف ومبنى الإدارة البعيدة كليا عن أماكن الامتحانات وأنها أبلغت وزارتي الصحة والتربية بذلك».

وفي السياق، قرّرت وزارة التربية والتعليم العالي بالتنسيق مع بلدية بعلبك قضاء المنية - الضنية، استكمال التعليم عن بُعد من دون حضور التامة في المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة في بلدة بعلبك، وذلك حتى مساء الأحد المقبل. على أن ينظم مديرو المؤسسات التربوية حضور أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية إلى المؤسسات التربوية إذا تعذّر عليهم متابعة التعليم عن بُعد من منازلهم، مع اتخاذ الإجراءات الصحي كافة.

وطالب نقيب الأطباء في بيروت شرف أبو شرف ووزارة الصحة العامة به العمل على تأمين أسرة في المستشفيات الحكومية، ولا سيما أسرة العناية الفائقة، للسجناء الذين قد يحتاجونها، مؤكداً خلال مشاركته في الاجتماع الذي دعا إليه وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وحضره مفطور عن: وزارتي العدل والصحة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمة الصحة العالمية، ونقابات المحامين والمرمضات والممرضين وأصحاب المستشفيات الخاصة، أن «مستشفى ضمير الباشق» غير جاهز حتى الآن لاستقبال السجناء المصابين بفيروس «كورونا»، علماً أن منظمة الصحة العالمية، أخذت على عاتقها تخفيف كلفة الاستشفاء»، مشيراً إلى أن «الإصابات بين السجناء لا تزال نسبتها قليلة بحسب فحوص PCR التي تجري يوميا على عدد منهم حتى من دون ظهور عوارض».

### الإصابات

وأعلنت خلية متابعة أزمة «كورونا» في قضاء



2، مشحا 2، العينوات 2، ذوق الحصينة 2 وإصابة واحدة في بلدات: عين يعقوب، بيثو، سفينة القبيع، بزال، عيات، خريبة الجندي، تلعباس الغربي، العاير، ديردلوم، عين الذهب، شدرأ، كفر حرة، الكنيسة، منبارة، البرج، تلمعيان، الدورة، خربة شار، الهيشة، خربة داود، عندقت، مشتى حوّد، مشمش.

وتبعاً لهذه المستجدات، فقد بات إجمالي عدد المصابين المسجلين في عكار منذ منتصف آذار الماضي وحتى يوم أمس: 3523 مصاباً. أما الحالات الإيجابية قيد المعالجة فيبلغت: 643 حالة، وإجمالي حالات الشفاء منذ بدء الجائحة بلغ 2817 حالة. كما بلغ عدد حالات الحجر المنزلي: 759 حالة قيد المراقبة والمتابعة. واستقر عدد الوفيات على 63 حالة وفاة منذ بدء الأزمة وحتى يوم أمس.

كذلك، أعلنت بلدية مشحا في بيان أنه «تم نقل أحد أبناء البلدة إلى «مستشفى عبدالله الراسي الحكومي» ليلاً، بعد تأكيد إصابته بفيروس كورونا. كما أعلنت خلية الأزمة في بلدة بقرزلا في بيان «تسجيل 4 حالات إيجابية، 2 منها من العائلة نفسها، ليرتفع عدد الإصابات في البلدة إلى 27».

تواليا، أعلنت خلية الأزمة في بلدية كفر عبيدا في بيان «تسجيل 3 إصابات جديدة بفيروس كورونا في البلدة». وأعلنت بلدية الشيخ محمد في بيان «تسجيل حالتين إيجابيتين جديدتين بفيروس كورونا من أبناء البلدة»، طالبة من جميع المخاطلين التزام الحجر المنزلي، كما أعلنت عن شفاء حالة.

من جهتها، وزعت بلدية الحدت بياناً تضمن التقرير اليومي عن تطور الوضع الوبائي في الحدت حتى أمس، جاء فيه «23 حالة شفاء، 26 إصابة جديدة خلال الـ48 ساعة الماضية، من بينهم 12 إصابة من المخاطلين، 116 مجموع الحالات الإيجابية النشطة قيد المتابعة و96 مخالطاً في الحجر المنزلي الإلزامي».

وأوضح أن «قسم الكورونا في المستشفى، يعمل بشكل مستقل ومنفصل عن عمل بقية أقسام المستشفى التي تستقبل بشكل يومي وطبيعي حالات طبية وجراحية، وهو في خدمة أهلنا من كل المناطق، مع الإشارة إلى أن قسم الكورونا يعمل بطاقته الكاملة بفرق طبي وتمريضي متخصص».

ووزع المستشفى تقريره الأسبوعي عن المستجدات حول فيروس كورونا، الذي بين بالأرقام الحالات الموجودة في مناطق العزل والحجر داخله. وجاء فيه: - عدد المرضى الذين دخلوا قسم الطوارئ - المتابعة: 84، بينهم 13 أدخلوا إلى غرف العناية الفائقة.

- عدد الحالات التي تم نقلها إلى وحدة العزل بعد تحسن حالتها: 19.

- 5 حالات وفاة.

- عدد الحالات التي تعافت وغادرت المستشفى: 25.

- عدد الفحوص التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الأسبوع الماضي: 474، بينها 89 حالة إيجابية و385 حالة سلبية.

وأجرى فريق من وزارة الصحة العامة فحوص PCR لعشرات المخاطلين في بلدة الدوير بالتعاون مع الهيئة الصحية الإسلامية - المنطقة الثانية وبالتنسيق مع البلدية، وذلك في مبنى البلدية بإشراف رئيس مصلحة الصحة العامة في محافظة النبطية علي عجرم ورئيس بلدية الدوير محمد قانصو.

على خط آخر، سجل التقرير اليومي لغرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار رقماً قياسياً جديدا في عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ24 الماضية بلغ 81 إصابة، و40 حالة شفاء. وتوزعت الإصابات الجديدة على بلدات: بقرزلا 11، مجدلا 7، القبيات 6، حلبا 4، برقايل 4، القليعات 4، وادي خال 3، الزواريب 3، عكار العتيقة 3، بزبينا 3، القفطرة

زغرتا في نشرتها اليومية «تسجيل 43 حالة إيجابية جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: زغرتا: 12، كفر دلقوس: 1، رشعين: 8، أزد: 4، حرف أزد: 3، بيت عوك: 1، مجدليا: 2، كفرحاتا: 4، الفوار: 2، إيعال: 1، كفايشيت: 1، أصنون: 1، الجديدة: 1، كرمسده: 1، مزرعة النجاح 1»، مشددة على المصابين والمخالطين «وجوب التزام الحجر المنزلي، تحت طائلة المسؤولية».

وأعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة في نشرتها اليومية «تسجيل 33 حالة إيجابية جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: برسا: 1، راسمفا: 1، عين عكرين: 1، إجدعيرين: 3، أنفه: 8، المجدل: 4، بزبنا: 4، عابا: 1، أميون: 1، بدنايل: 1، بصرما: 2، برغون: 1، النخلة وحارة الخاصة: 5»، مناشدة المصابين «وجوب التزام الحجر المنزلي تحت طائلة المسؤولية».

إلى ذلك، أعلنت بلدية أجدعيرين الكورة في بيان «تسجيل إصابتين جديدتين في البلدة، وهما محجوران في منزلهما ويتابعان تعليمات البلدية»، متمنية على «المخاطلين الاتصال بالبلدية لتنظيم فحص PCR لهم والبقاء في منازلهم لحين صدور النتيجة».

وأعلنت بلدية الزرارية في بيان «تسجيل إصابة جديدة بكورونا في البلدة»، داعية المخاطلين إلى «حجر أنفسهم والاتصال على الرقم 03204508 لإجراء فحص PCR».

وفي غضون ذلك، شدّد رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمستشفى نبيه بري الجامعي الحكومي، في النبطية حسن وزنه على «ضرورة عدم التهاون والتساهل في اتخاذ الإجراءات التي تحد من تفشي فيروس كورونا، ووضع الكمامة وارتداء القناع الاجتماعي والابتعاد عن أي تجمعات، خصوصا أننا دخلنا في موسم الشتاء، حيث تزداد حالات الإنفلونزا والرشح التي تحمل أعراضا مشابهة لأعراض كورونا، بالإضافة إلى أننا على أبواب موسم الإعياء وما يرافقها من تجمعات ولقاءات، ومن هنا علينا التنهّيه جيدا حفاظا على سلامة الجميع وخصوصاً الكبار والسن والمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة».

## الخبر الاقتصادي

### كركي علق التعاقد مع صيدلية

أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي قراراً قضى بتعليق التعاقد مع «صيدلية نعمة» لصاحبها غ. ن، بصورة مؤقتة، لمدة شهر واحد، اعتبارا من 2020/12/18 وذلك على خلفية التلاعب بوصفة طبية اشتركت فيها مع مستخدمين في مكتب زحلة واستنادا إلى التحقيقات التي أجرتها مديرية التفتيش الإداري في الموضوع.

كما أصدر كركي قرارات بفرض عقوبات في كل من رئيس المكتب والمستخدمين المعنيين تراوحت من تنبيه إلى حد حسم الراتب لمدة ثلاثة أيام، كل على قدر مسؤوليته، وحذر كل «من تسوّّل له نفسه الاستفادة من الصندوق من دون وجه حق، من أي جهة كانت، من مستخدمين ومتعاملين معه على حدّ سواء، تحت طائلة اتخاذ العقوبات المناسبة» وللجوء إلى القضاء المختص عند الاقتضاء»، مؤكداً «التشدد في تطبيق القانون انسجاما مع مبادئ الشفافية والأمانة ولحفظ أموال هذه المؤسسة الوطنية المؤمنتين عليها».

### كشف على محلات بيع الأعلاف المدعومة

قام رئيس مصلحة الزراعة في محافظة بعلبك الهرمل أكرم وهبي، بالكشف على محال بيع الأعلاف المدعومة، بتوجيهات من وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس مرتضى، وبمؤازرة دورية من جهاز أمن الدولة، واطح وهبي خلال الجولة على كميات وأسعار الأعلاف المدعومة، وفواتير بيعها لمربي المواشي والدواجن، المتأكد من وصولها إلى مستحقيها. ودعت مصلحة الزراعة المرعبين إلى «التقدم بشكوى خطية لدى المصلحة في حال وجود أي خلل في عملية استلام الأعلاف من قبل التجار والموزعين».

### نقص كبير في الغاز بعمار

تشهد محافظة عكار نقصاً كبيراً في مادة الغاز المنزلي، حيث إن القسم الأكبر من شركات تعبئة الغاز أوقفت أبوابها أمام المستهلكين، بحجة أن شركات التوزيع الكبرى لم تزودها بالاحتياجات المطلوبة، خصوصاً أن الإطالي بأسس الحاجة إلى تعبئة قوارير الغاز لديهم مع بدء موسم البرد المتدفئة والأتارة والطقو، بحسب ما أوردت «الوطنية للإعلام».

### مصرف الإسكان يطلق برنامج قروض ميسرة باليرة

أوضح رئيس مجلس الإدارة - المدير العام لمصرف الإسكان ش.م-ل المهندس جوزيف ساسين، أن «مصرف الإسكان وبالإضافة إلى عمليات الإقراض من أموال المصرف الخاصة باليرة اللبنانية لتمويل ترميم وإعادة بناء وتأهيل المساكن المتضررة من جراء انفجار المرفأ في 4 آب 2020، يعلن عن إطلاق برنامج قروض ميسرة جدا باليرة اللبنانية مخصّصة لشراء أو بناء أو ترميم مسكن».

وقال في بيان إنه «قرر تخصيص كامل قيمة القرض الذي حصل عليه من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة 165 مليون دولار أميركي مايعادل حالياً خط ائتمان بقيمة حوالي 640 مليار ليرة لبنانية لتمويل قروض طويلة الأجل للبنانيين المقيمين كما وللعمالين خارج لبنان وذلك لشراء أو بناء أو ترميم مسكن وفق الشروط التالية:

أولاً: العبارة بإطلاق المشروع ضمن سقف بقيمة 300 مليون ليرة لبنانية للمداخل العمالية التي لاتعدى عشرة أضعاف الحد الأدنى للأجور و450 مليون ليرة لبنانية للمداخل العمالية التي تتعدى عشرة أضعاف الحد الأدنى للأجور ولاتتفق عن 15 ضعفاً، على أن يصار إلى تعديل هذه السقوف إلى 450 و600 مليون ليرة لبنانية لاحقاً بعد مصادقة مجلس النواب على رفعها.

ثانياً: تحديد معدل فائدة الإقراض بنسبة 4.5 في المئة سنوياً.

ثالثاً: تحديد المدة القصوى لسداد هذه القروض بـ30 سنة.

### تنظيم الحفلات الفنية

أعلنت وزارة السياحة، بناء على مقررات اللجنة الوزارية لمتابعة ملف وباء كورونا، أنه «ينبغي على من يريد أن يقيم أو أن ينظم حفلاً أو مناسبة أو تجمعاً احتفالياً، تعبئة استمارة «الموافقة على إجراء نشاط اجتماعي» على الرابط الآتي eventregistry.net على أن يتلقى رسالة تتضمن التفاصيل الوقائية التي يجب اتخاذها وتكون الرسالة بمثابة مستند يبرز صاحب العلاقة للسلطات المعنية عند الحاجة، شرط التقيد بنسبة 50% من القدرة الاستيعابية للمؤسسة (مطاعم، حانات، صالات شاي... إلخ).» والإلتزام بساعات الإقبال المحددة (10:30 مساءً).

وتذكرت الوزارة المؤسسات السياحية والمطعمية كافة بضرورة التقيد بقانون الحد من التدخين رقم 174/2011، مع الإلتزام بالإجراءات والمعايير الصادرة عن وزارتي الصحة العامة والداخلية لمكافحة انتشار وباء كورونا.

### انخفاض اليوان

ترجع اليوان الصيني بمقدار 0.00836 نقطة، لتصل إلى 6.53665 مقابل الدولار الأميركي، أي أنه هبط من أعلى مستوياته في 30 شهراً بعد أن تمّ تحديد سعر التعاملات الداخلية عند 6.5434.

وابتعد المستثمرون عن التداول على اليوان في أعقاب بعض التقارير التي تفيد بأن الصين يمكن أن تجري تعديلات مستهدفة في السياسة، ولكن أيا منها لايعني بالضرورة تغييرات كبيرة في الاقتصاد. أما على صعيد البيانات الصينية، فقد أظهرت بيانات أن الإنتاج الصناعي الصيني قد توسع للشهر الثامن في التوالي في تشرين الثاني الماضي. بينما ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 5 في المئة على أساس سنوي، وهو أسرع معدل نمو في أحد عشر شهراً.

### انكماش اقتصادي حاد في السعودية

كشفت بيانات رسمية أمس، أن مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية زاد 5.8 بالمئة في تشرين الثاني الماضي، مقارنة مع الشهر نفسه قبل عام. وتواجه السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، انكماشاً اقتصادياً حاداً هذا العام في ظل تراجع أسعار النفط، وقالت الهيئة العامة للإحصاء «مع التسليم بأن الزيادة في ضريبة القيمة المضافة من خمسة إلى 15 بالمئة

وارتفع اليورو 4% منذ مطلع تشرين الثاني الماضي، إلى أعلى مستوى منذ نيسان 2018 ، وذلك لأسباب منها البيع واسع النطاق للدولار الأميركي، ومراهقة المستثمرين على أن حزمة تمويل أوروبية ضخمة للتعافي سترفع اقتصادات المنطقة.

وسجل اليورو في أحدث تداول له مقابل الدولار 1.2135 دولار، حيث لم يطرأ عليه تغير يذكر خلال معاملات أمس. وزاد مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ستة عملات، على نحو طفيف إلى 90.802 نقطة. وتراجع مؤشر الدولار إلى 90.419 نقطة الاثنين الماضي، وهو مستوى لم يشهده منذ نيسان 2018. وضعف الدولار بفعل آمال بإمكانية اتفاق أعضاء مجلس النواب الأميركي على حزمة تحفيز بقيمة 1.4 تريليون دولار.

### استقرار الأسمه الأوروبية

استقرّت الأسمه الأوروبية خلال مطلع تعاملات أمس وانخفض مؤشر فوتسي 100 بشكل طفيف إلى 6515 بعد يوم من وضع حكومة المملكة المتحدة، لندن في إغلاق أكثر صرامة لانتشار فيروس كورونا. كما تراجع مؤشر IBEX بنسبة 0.4 في المئة إلى حوالي 8103 يوم الثلاثاء، بعد ارتفاع بنسبة 1 في المئة في الجلسة السابقة، وسط مخاوف من ارتفاع حالات كوفيد - 19 والمزيد من عمليات الإغلاق المرتبطة بفيروس كورونا في جميع أنحاء أوروبا.

## الأسمر أعلن تعليق تحرك اليوم ؛ سلاح الإضراب في يدنا متى استدعت الأمور

أعلن رئيس الاتحاد العمّالي العام في لبنان بشارة الأسمر، بعد اجتماع هيئة مكتب المجلس التنفيذي لتعليق الإضراب الوطني العام الشامل الذي كان مقرراً اليوم ومتابعة ملاحقة كل القضايا المعيشية والاقتصادية، مع المراجع المختصة من وزارة معينين وكتل نيابية ومسؤولين واتخاذ القرارات المناسبة في حينه، قائلاً «سلاح الإضراب هو في يدنا وإرادتنا، متى شئنا ومتى استدعت الأمور».

وقال الأسمر في بيان «إن الاتحاد العمّالي العام كان قد بادر إلى تنظيم يوم «غضب» في 14/10/2020 على كل الأراضي اللبنانية وفي المصالح والمؤسسات والمعامل والمصانع كافة بشكل منقطع النقطر»، مؤكداً أن الاتحاد هو العمود الفقري للتحركات الشعبية للحفاظ على حقوق الشعب اللبناني بكل فئاته.

وأضاف «منذ إعلاننا لتنفيذ الإضراب الحالي الذي حددنا تاريخه يوم غد (اليوم) الأربعاء، وذلك لغد صبرنا وتصرح اللبنانيين من الجلسات المكوكية التي لم تؤد إلى أية نتيجة إيجابية على أي صعيد كان. لكن بعد إعلان الإضراب، يبدو أن هناك من شعر بالمسؤولية والحظر من انفلات الأمور حيث تمت سلسلة مشاورات مع رئيس الحكومة وعدد من الوزراء المعنيين، للبحث تحديداً في موضوع رفع الدعم عن المواد الأساسية كالمحروقات والبنزين والقمح والطحين وهذا الواقع يؤكد أن تأليف الحكومة هو أولى الأولويات والضرورة القصوى الملحة ومن دونه لا قيامة من هذا السبات العميق».

وتابع الأسمر «وقد طرحت مجموعة حلول منها: عدم رفع الدعم عن الطحين والقمح وكذلك عدم

### النفط يتراجع

تراجعت أسعار النفط، مع تشديد إجراءات العزل العام في أوروبا وتوقعات بتعاف أبطأ للطلب في العام المقبل، ليطغيا على الإرتياح إزاء بدء محلات التطعيم ضد فيروس كورونا.

ونزلت العقود الأجلة لخاص «غرب تكساس الوسيط» الأميركي بنسبة 0.8% إلى 46.63 دولار للبرميل، بينما فقدت العقود الأجلة لخاص «برنت» بنسبة 0.8% أيضاً إلى 49.89 دولار للبرميل. وعلى صعيد متصل، قلصت منظمة «أوبك» أول من أمس توقعاتها لتعافي الطلب على النفط في 2021 بواقع 350 ألف برميل يوميا بسبب التأخير المستمر للجائحة، وقالت إن بدء برامج التطعيم سريعا في اقتصادات كبرى «يشير لصعود محتمل لتوقعات النمو في العام المقبل». ولقيت أسعار النفط بعض الدعم عقب انفجار في ناقله وقود بميناء جدة بالسعودية، ولكن وزير الطاقة قال إن المملكة قال إن الحادثة لم تؤثر على الإمدادات.

### اليورو يتمسك بمكاسبه

تمسك اليورو بمكاسبه، إذ اقترب من أعلى مستوى في عامين ونصف العام، مع تجاهل المستثمرين لإجراءات عزل عام جديدة لمكافحة مرض كوفيد 19.

**قطع تركيا المياه عن الحسكة « جريمة حرب موصوفة» .. ومصدر ميدانيّ سورّي يؤكد أن دعماً أميركياً أنعش هجمات «داعش» شرقي حماة**

## دمشق؛ بريطانيا أحد الأطراف الرئيسيّة المشاركة في العدوان الإرهابي على سورية

أعربت دمشق عن استغرابها من «ففاق» المبعوث البريطاني إلى سورية، وقالت إنه يتوجب سوق المسؤولين البريطانيين أمام العدالة الدولية «لمساءلتهم عن الجرائم التي اقترفوها بحق السوريين».

وقالت الخارجية السورية في بيان إن سورية تعرب عن «الاستغراب من النفاق والإدعاءات الكاذبة وتشويه الحقائق لما يسمّى بالمبعوث البريطاني إلى سورية، جوناثان هارغريفز، بخصوص الوضع الإنساني في سورية».

وأضاف مصدر رسمي في الخارجية أن «بريطانيا ومسؤوليها لا يمتلكون أي صدقية في الحديث عن الوضع الإنساني في سورية، بل ويتحملون المسؤولية الكاملة عن معاناة السوريين، والتي تستوجب المساءلة القانونية وسوقهم أمام العدالة الدولية لمساءلتهم عن الجرائم التي اقترفوها بحق السوريين».

ونقلت وكالة سانا الرسمية عن المصدر أن المسؤول البريطاني «تجاهل أن السبب الأساس في معاناة السوريين الراهنة يكمن في العدوان الإرهابي الذي سفك دماء السوريين ودمر منجزاتهم، والذي كانت بريطانيا أحد الأطراف الرئيسية المشاركة فيه، من خلال دعمها للأحود بمختلف أشكاله للمجموعات الإرهابية».

وأضاف المصدر أن المسؤول البريطاني «تجاهل الإجراءات القسريّة اللاشعريّة أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة وأتباعها، وبريطانيا في مقدّمتهم، حسب المصدر الذي قال إن تلك العقوبات «تؤثر على السوريين في حياتهم ولقمة عيشهم، وتشكل انتهاكا سافرا لمبادئ القانون الدولي الإنساني وأبسط حقوق الإنسان».

وأضاف المصدر أن «بريطانيا وبتعليمات

من سيدها في البيت الأبيض، دأبت على إعاقة الجهود الرامية لمكافحة الإرهاب وإفشال أي تحرك جاد للخروج من الأزمة الراهنة».

وأشار إلى أنها تقدّم المليارات «لتشويه صورة سورية وتنجيح نيران الحقد فيها، ووضع العراقيل أمام إعادة إعمار ما دمره الإرهاب، وعودة الأمور إلى طبيعتها في سورية»، ورأى المصدر أن ما يؤكد على ذلك «معارضتها وعدم المشاركة في المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين الذي عقد في دمشق الشهر الماضي».

وفي سياق متصل، قالت وزارة الخارجية السورية إن قطع تركيا لمياه الشرب عن ما يزيد على مليون مواطن في محافظة الحسكة يشكل «جريمة حرب موصوفة تُضاف إلى جريمتي الاحتلال والعدوان».

وفي رسالتين إلى مجلس الأمن، والأمين العام للأمم المتحدة، قالت الخارجية السورية إن دمشق تطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة بالتدخل الفوري لإلزام تركيا بإعادة تشغيل محطة مياه علوك، والتصدي «لممارساتها اللاإنسانيّة التي تهدف إلى التضييق على المواطنين المدنيين وحرمانهم من سبل العيش والحياة».

وفي بيان نشرته وكالة «سانا» قالت الخارجية السورية إن الحكومة التركيّة تقوم «بممارسات غير قانونية ولإنسانية لتحقيق مكاسب سياسية وعسكريّة».

وأوضحت أن من تلك الممارسات «تنفيذ سياسة التهجير المنهج في المناطق التي تحتلها بغية إحداث تغيير ديموغرافي يتناسب مع أهدافها التوسعية والاستعمارية».

وفي سياق متصل، أكد مجلس الوزراء السوري خلال جلسته الأسبوعية برئاسة

## البناء



المهندس حسين عرنوس رئيس المجلس ضرورية تكثيف الجهود على كافة المستويات لتوفير الخدمات الأساسية للأهالي في محافظة الحسكة، واستثمار المواقع المتاحة لحفر آبار احتياطية لمواجهة الانقطاعات المتكررة لمياه الشرب نتيجة الممارسات الإجرامية لقوات الاحتلال التركي ومرترقتها الإرهابيين والسعي لتأمين رحلات الطيران أسبوعية إلى المحافظة لتخديم الأهالي والحالات الإنسانية الطارئة.

وشدّد المهندس عرنوس على تسريع وتيرة تأمين الخدمات الأساسية والبنى التحتية للمناطق المحررة من الإرهاب كأولوية للعمل الحكومي بما يضمن عودة الأهالي إليها مع تقديم التسهيلات اللازمة لزراعة المناطق المحررة وتأمين مستلزمات دخولها في العملية الإنتاجية من جديد بما يُسهم بتثبيت الأهالي في أراضيهم.

ميدانيا، شهدت محاور ريف حماة الشرقية تحركات مهادية لخلايا تابعة للتنظيم «داعش» خلال الساعات الماضية، وتحديدا في منطقتي «الرهجان» و«أثرية» بريف حماة الشرقي، وسط سورية.

وأكد مصدر ميداني رفيع المستوى، أن أعداداً من مسلحي تنظيم «داعش» بدأت التحرك مجدداً في بادية حماة الشرقية وبادية الرقة قادمة من منطقة الـ 55 كم بمحيط «التنف» الواقعة تحت سيطرة القوات الأميركيّة.

وأشار المصدر إلى أن مسلحي التنظيم حاولوا مهاجمة أحد مواقع الجيش السوري في منطقة المهجان، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين عناصر الجيش مع المسلحين، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من 40 مسلحاً من التنظيم.

وأضاف المصدر الميداني أن الطيران الحربي سوف يدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية

السوري الروسي المشترك دخل على خط الاشتباك، عبر غارات جوية عدة مركزة على خطوط إمداد رئيسية قادمة من بادية حمص الشرقية باتجاه بادية حماة، يعتمد عليها التنظيم مسلحيه بالأسلحة والمعدات اللوجستية، حيث أسفرت الغارات عن تدمير ثلاثة مواقع وعدة أليات تابعة لتنظيم «داعش» في المنطقة.

وتابع المصدر أن حوادث عدة سُجّلت خلال الأسبوع الحالي في هذه المنطقة، حيث بات نشاط التنظيم واضحاً بشكل جليّ، بعد تلقي عناصر تنظيم «داعش»، دعماً كبيراً من القوات الأميركيّة المتمركزة في منطقة التنف جنوب شرقي البلاد.

وأكد المصدر الميداني أن الجيش السوري

سوف يدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية

### الصدر يدعو إلى أن تكون الانتخابات المقبلة «خالية» من الوجوه القديمة .. والعمليات المشتركة تتحدّث عن سنجار خالية من المظاهر المسلحة

### «هيومن رايتس»: بعض وعود حكومة الكاظمي «مجرد كلام»

الاتصال بأسرة فكري (أحد المخفيين قسراً) على وجه السرعة ومساعداًته في تحديد مكانه».

وختمت: «على الحكومة أيضاً حظر التمييز على أساس التوجه الجنسي والهوية. التخلف عن هذين الالتزامين سيؤذي للعراقيين بأن التزامات هذه الحكومة لا تختلف عن وعود سابقتها في حقوق الإنسان - مجرد كلام».

على صعيد آخر، دعا رجل الدين، مقدّدى الصدر، أمس، الى أن تكون الانتخابات المقبلة خالية من الوجوه القديمة، في إشارة إلى عدم انتخاب النواب السابقين.

وقال مسؤول المكتب الإعلامي للنتيار الصدري، حيدر الجابري، في مؤتمر صحفي، إن «الصدر دعا الى أن تكون الانتخابات المقبلة خالية من الوجوه القديمة، شلغ قلع، (مصطلح يستخدمه الصدر بمعنى التغيير الجذري)، كما أن الميثاق الذي دعا إليه لا يشمل الفاسدين». وأضاف الجابري أن «الصدر طالب بإكمال التحقيقات ضد ضرب المتظاهرين وكذلك التحقيق بالاعتداءات التي طالت القوات الأمنية، كما يدعو العراقيين إلى تحديث سجلاتهم الانتخابية لإيجاد انتخابات نزيهة وعادلة». ومن المقرّر أن تجري الانتخابات المبكرة

وصفت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس، وعود رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، بـ«مجرد كلام» بشأن بعض القضايا المتعلقة بملف حقوق الإنسان.

وقالت بلقيس والي، وهي باحثة أولى مختصة في العراق، بقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للمنظمة، في مقال نشرته على موقع المنظمة: «منذ بدأت تغطية العراق في إطار عملي مع هيومن رايتس ووتش عام 2016، كانت حالات الإخفاء القسريّ من القضايا الرئيسية التي ركزت عليها أبحاثي لأنها شائعة للأسف».

وأضافت: «شعرتُ بالارتياح عندما تعهّد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي علناً، بعد فترة قصيرة من توليه منصبه في مايو/ أيار، بالتحقيق في حالات المخفيين قسراً ومعاينة مرتكبها. شملت تلك الالتزامات آلية جديدة لتحديد مكان الضحايا، لكن بعد سبعة أشهر، لم تحقّق مكان شيئاً يُذكر من تلك الوعود، واستمرّت حالات الإخفاء القسريّ لمواطنين عراقيين».

وتابعت: «إذا كانت التزامات رئيس الوزراء الكاظمي حقيقية، وتم بالفعل إنشاء آلية جديدة للتعامل مع الاختفاء القسري، فعلى هذه الهيئة

## الاحتلال يصادق على بناء 8300 وحدة استيطانيّة في القدس

صاَدقت بلدية الاحتلال في القدس على خطة لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية وإبراج خاصة بالوظائف الإدارية والفنية والمكتبية في المنطقة الخضراء الممتدة من أراضي بيت صفاا والمالحة والبقعة والمنطقة الصناعية الجديدة «تلبوت»، حتى قرية الولجة، وذلك لشطب الخط الأخضر بين القدس الشرقية والغربية جنوب المدينة.

ووفقاً للمخطط الاستيطانيّ الذي قدّمته لجنة التخطيط والبناء في البلدية الجمعة الماضي، سيتمّ بناء 8300 وحدة استيطانيّة لأغراض السكن، والصناعة، والتجارة، بحيث سيغفّر المخطط حدود المدينة ويوسع حدود المنطقة الصناعيّة الجديدة «تلبوت».

وتهدف الخطة الاستيطانيّة، بحسب ما أفادت بلدية الاحتلال إلى استكمال ما وصفته به الفورة العمرانية بحلول عام 2040، حيث ستحتلّ المنطقة الصناعية إلى سكنية وتجارية ومنطقة ترفيه وتنزّه وقاعات أفراح ومدينة ملاهٍ وأبراج تجارية وسكنية.

وحسب مخطط البلدية، من المقرر أن يتمّ الشروع في تنفيذ المخطط بحلول عام 2021 على أن تستمر الأعمال حتى عام 2040، ويشمل المخطط تنفيذ مجموعة من الأساكن العامة مثل الحدائق والحدائق الداخلية والمساحات والشوارع وسوق، وشوارع مظلة بها مرمرات للدرجات ومناطق جلوس واستراحة.

ويضمّن المخطط رفع نسبة البناء في المساحة المقدرّة بحوالي 5 كيلومترات عبر بناء أبراج يصل ارتفاعها إلى 30 طابقاً، والتي ستحتوي على آلاف الوحدات السكنية،

وبعضها وحدات صغيرة للعائلات الفردية والأزواج الشباب، بينما ستمتد منطقة التجارة والتوظيف على مساحة 1297000 متر مربع. وقالت لجنة التنظيم والبناء في بلدية الاحتلال إنه تمّ تقديم مخطط جديد ومحدث لمنطقة بيت صفاا وأجزاء من منطقة الولجة، يقع ويدائرة قطرها 5 كم لتوسيع وتحديث المنطقة الصناعية لتلبوت.

وكجزء من المخطط ستتم إزالة قاعات



وأعلن قائد عمليات البصرة، المباشرة في تنفيذ أمر العمليات من خلال مديرية شرطة البصرة، وقيادة حرس الحدود في المنطقة والوحدات الأمنية والاستخباريّة، وهيئة الحشد الشعبي، لمداومة وتفتيش مركز محافظة البصرة.

داعش بإسناد جيّ من طائرات الجيش العراقي وطائرات التحالف الدولي».

كما وانطلقت في مدينة البصرة جنوب العراق، المرحلة الثالثة من عمليات «الوعد الصادق»، الهادفة إلى إلقاء القبض على مطلوبين.



الرئيسية مستوى مهماً وجزءاً من سياستها الجهود لتحقيق نمو دائم واحتوائي خالق للوظائف: «وينبغي أن تكون الإصلاحات على تحسين مناخ الأعمال، والحد من البطالة ولا سيما بطالة النساء والشباب».

وكان المجلس التنفيذي للصندوق اختتم مؤخراً المراجعة الأولى للاتفاق مع الأردن في ظل «تسهيل الصندوق الممدد» لمواجهة تبعات فيروس كورونا، بقيمة 1.3 مليار دولار آقرّ في مارس/ آذار 2020.

وباستكمال المراجعة، سيّتاح مبلغ 102.93 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (148 مليون دولار)، ستُصرف مباشرة من إجمالي التمويل للحكومة الأردنيّة.

وبذلك، يصل مجموع المبالغ المصروفة من الصندوق للأردن في 2020، إلى 497.41 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (689 مليون دولار) مقابل 401 مليون دولار خلال مايو/ أيار الماضي. وأورد البيان عن الصندوق، حثّه المانحين على زيادة دعمهم «الذي يُضلل أن يكون في هيئة منح، لمساعدة السلطات الأردنيّة في مواجهة تأثير الجائحة على الشعب ونحو 1.3 مليون لاجئٍ سوري».

والتوظيف، جنباً إلى جنب مع الإسكان والمباني العامة والثقافة والترفيه مع الاستخدام الأمثل لموارد الأرض المحدودة. وتعد خطة لتبليوت

### صندوق النقد يطلب تكثيف

### الإصلاحات الاقتصادية في الأردن

طلب صندوق النقد الدولي من الحكومة الأردنية، أمس، تكثيف الإصلاحات الاقتصادية اللازمة لمواجهة التبعات المالية والتقديّة والتشغيلية لنفشي جائحة كورونا في البلاد.

وقال الصندوق في بيان، إنه يتعين على الأردن مواصلة بذل الجهود لتحقيق نمو دائم واحتوائي خالق للوظائف: «وينبغي أن تركز الإصلاحات على تحسين مناخ الأعمال، والحد من البطالة ولا سيما بطالة النساء والشباب».

وكان المجلس التنفيذي للصندوق اختتم مؤخراً المراجعة الأولى للاتفاق مع الأردن في ظل «تسهيل الصندوق الممدد» لمواجهة تبعات فيروس كورونا، بقيمة 1.3 مليار دولار آقرّ في مارس/ آذار 2020.

وباستكمال المراجعة، سيّتاح مبلغ 102.93 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (148 مليون دولار)، ستُصرف مباشرة من إجمالي التمويل للحكومة الأردنيّة.

وبذلك، يصل مجموع المبالغ المصروفة من الصندوق للأردن في 2020، إلى 497.41 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (689 مليون دولار) مقابل 401 مليون دولار خلال مايو/ أيار الماضي. وأورد البيان عن الصندوق، حثّه المانحين على زيادة دعمهم «الذي يُضلل أن يكون في هيئة منح، لمساعدة السلطات الأردنيّة في مواجهة تأثير الجائحة على الشعب ونحو 1.3 مليون لاجئٍ سوري».

## الوطن / سياسة

## الأخبار اللطوع

### فلسطين المحتلة

● أطلق رئيس الوزراء محمد اشتية، مع القائمة بأعمال المُنسق الإنساني في الأمم المتحدة لوشيا المي، خطة الاستجابة الإنسانية «HRP» للعام 2021، لمساحة 1.8 مليون نسمة من الفئات الضعيفة في فلسطين، بقيمة إجمالية تبلغ 417 مليون دولار.

وقال رئيس الوزراء في فعالية افتراضية تمّ بثها عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ، أمس، إن الوضع في فلسطين استثنائي بسبب الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته، وفاقمت جائحة «كورونا» وتبعاتها والتحديات السياسية من صعوبته.

وتابع: «الدعم الدولي لفلسطين مهم جداً سواء على الصعيد التنموي أو الإغاثي، وهو يعكس مسؤولية أخلاقية من المجتمع الدولي تجاه شعب يعاني تحت الاحتلال، وفاقد السيطرة على مقدراته وحقوقه، ونعمل على ربط جهود الإغاثة بالتنمية».

وطالب اشّية المجتمع الدولي بالعمل على مسارين متوازيين: «الأول إحقاق الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، والثاني تمكين هذا الشعب مالياً واقتصادياً ومعنوياً من مواجهة الاحتلال وإجراءاته وكل ما يعطل حياته وتطوّره على مختلف المستويات».

● أطلع رئيس دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة فلسطين طارق طایل على آخر التطورات السياسية في المنطقة بشكل عام وعلى الساحة الفلسطينية بشكل خاص.

وبحث أبو عمرو خلال اللقاء الذي عقد في مكتبه في مدينة رام الله أمس، مع ضيفه، ملف المصالحة الفلسطينية الذي تلعب جمهورية مصر العربية دوراً محورياً في إنجازه. حيث أكد أهمية الدور المصري البناء في هذا الملف الهام.

واستعرض أبو عمرو إجراءات القيادة الفلسطينية لمواجهة تفشي وباء كورونا، مؤكداً سعي الحكومة لتوفير اللقاح للضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

### الشام

● جدّد الرئيس الإيراني حسن روحاني التأكيد على وقوف بلاده إلى جانب سورية حكومةً وشعباً حتى تحقيق النصر النهائي على الإرهاب وعودة اللاجئين وإعادة الإعمار فيها.

وشدّد روحاني خلال استقباله أمس السفير السوري في طهران الدكتور شفيق ديوب وتسلمه أوراق اعتماده على أن العلاقات السورية الإيرانية كانت على مر التاريخ علاقات استراتيجية وودية وأخوية، مضيفاً أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت إلى جانب الشعب السوري في الدفاع عن الحق ومحاربة الإرهاب وستبقى إلى جانبه حتى تحقيق النصر النهائي وعودة اللاجئين وإعادة الإعمار في سورية».

وأكد روحاني أن إيران ستواصل جهودها الدبلوماسية وخاصة في إطار محادثات اسناتنا حتى عودة الاستقرار والسلام والهدوء بشكل كامل لسورية.

### العراق

● اعتبر مكتب زعيم ائتلاف العراقية اباد علاوي، أمس، أن حركة الطائرات المسيرة في العراق لا تخضع للموافقات الرسمية.

وقال المكتب في بيان، «تضاربت التصريحات مؤخراً حول موضوع المسؤولية عن حركة الطائرات ودخولها أو خروجها من الأجواء العراقية، وكلمة حق نقول إن دخول الطائرات العسكرية والمدنية في الأجواء العراقية يخضع لموافقات حكومية».

وأضاف أنه «عندما تولى اباد علاوي منصب رئاسة الوزراء منع طيران القوات متعدّدة الجنسيات من استهداف احد الرموز الدينية في حينها، من خلال التسك بقواعد اشتباك لم يُعمل بها لاحقاً».

استدرك البيان بالقول «أما حركة الطائرات المسيرة التي تستعمل لكثرة في السنوات الأخيرة فلا تخضع للموافقات الرسمية، إذ يتم التحكم بها عن بعد، عليه يتعين تضمينها في اتفاقية اشتباك واضحة تلافياً لأي خروقات قد تحدث».

### الأردن

● تسلّم رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، تقرير ديوان المحاسبة لعام 2019 خلال استقباله أمس، في رئاسة الوزراء ورئيس ديوان المحاسبة عاصم حداد.

وأكد رئيس الوزراء التزام الحكومة وبكل جدية بالعمل على تصويب أي مخالفات.

### الكويت

● عقدت الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير، جمعيتها العمومية العادية لمناقشة التقريرين الإداري والمالي لمشايخة الداخلية والخارجية، وكذلك لإنتخاب مجلس إدارة جديد، بهدف ضخّ دماء جديدة تنهض بمهام الجمعية لتنافس مثيلاتها في دعم العمل الخيري والإنساني داخل وخارج دولة الكويت.

## كوا ليس

وجّهت مصادر خليجية

رسائل الى عاصمة

إقليمية بارزة تتبرأ

فيها من كلام منسوب

لمسؤول أممي خليجي

سابق على خلفية التطبيع

مع كيان الاحتلال يتبنّى

فيها الدعوة لاغتيال

شخصية قيادية بارزة

في المنطقة. وقالت

المصادر في رسائلها

إنها رغم الخطوات التي

سلكتها فهي لا توافق

على الاغتيالات التي تمت

او يمكن أن تتم.

## غموض بريكست ينعكس على مفاوضات حصص الصيد في بروكسل

يناقش وزراء الزراعة في الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في بروكسل على مدار الأيام القليلة المقبلة حصص الصيد السنوية، في ظل الغموض الذي يكتنف محادثات اتفاق التجارة بين التكتل وبريطانيا، والتي تشمل مصائد الأسماك، وهو الأمر الذي يزيد الأمور تعقيدا. ومن المرجح أن تكون مسألة حصص الصيد في بحر الشمال خلال العام المقبل معقدة بشكل خاص.

وقالت وزيرة الزراعة الألمانية جوليا كلوكنر صباح أمس: «هذا ليس بالمهمة السهلة، خاصة أننا لا نزال، بالطبع، نضع في اعتبارنا خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هذا العام».

وصرح الوزير في الصحافيين بأنه «في ظل حالة الغموض التي تحيط بنوع الاتفاق الذي يمكن التوصل إليه مع لندن، من المتوقع أن تكون هناك ليالي طويلة من المفاوضات في بروكسل».

ويمجد مغادرة بريطانيا للسوق الموحدة بنهاية هذا العام، ستفقد أساطيل الاتحاد الأوروبي إمكانية الوصول التلقائي إلى مياه الصيد البريطانية الخصبة للغاية إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بين التكتل والمملكة المتحدة خلال الأسابيع المقبلين، وهو ما من شأنه أن يوجه صفعه قوية للصيادين في فرنسا وبلجيكا وهولندا وألمانيا أيضا.

وبالنسبة للمفاوضات بين وزراء الاتحاد الأوروبي، قد لا يتم التوصل إلى اتفاق بشأن حصص الصيد حتى اليوم الأربعاء. وبالإضافة إلى بحر الشمال، يتضمن جدول الأعمال المحيط الأطلسي والبحر المتوسط والبحر الأسود.

ومع ذلك، ليس للمفاوضات التجارية أي تأثير على حصص الصيد في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.

ومن ناحية أخرى، من المرجح أن تكون المنتجات الخاصة ببحر الشمال ومناطق شمال شرقي المحيط الأطلسي مؤقتة فقط لأنها مرهونة بموافقة بريطانيا.

## «رايتس ووتش» تتهم السعودية باحتجاز وتعذيب مئات المهاجرين

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها أمس، إن «السعودية تحتجز مئات المهاجرين، أغلبهم من إثيوبيا، في ظروف بائسة في الرياض».

وأشارت المنظمة إلى أنها تحدثت الشهر الماضي مع 7 إثيوبيين محتجزين حاليا، وهنديين، تم ترحيلهم في الآونة الأخيرة «وجميعهم قالوا إنهم وُضعوا في غرف صغيرة، في مركز احتجاز مع عدد كبير من المحتجزين الذين وصل عددهم إلى 350 محتجزا».

وقال بعض المحتجزين للمنظمة «إن حراسهم ذوبهم أو ضربوهم قضبان معدنية مغطاة بالمطاط»، وقال اثنان منهم «إنهما احتجزا لمدة زادت على العام».

ونقلت المنظمة عن بعضهم القول إنهم «عذبوا أو ضربوا وإن ثلاثة على الأقل توفوا منذ تشرين الأول الماضي».

واشكى المحتجزون من أن السلطات السعودية «لم تتخذ أي إجراءات، للحد من انتشار فيروس كورونا بينهم»، وأكدوا أن «البعض في داخل المنشأة ظهرت عليهم أعراض المرض».

فيما أظهرت لقطات فيديو نُشرت مع التقرير عبر «تويتر»، بأن عشرات المهاجرين، وهم نائمون في صفوف متلاصقة تماما، وينام بعضهم في حمام، فيما بدا بجوارهم أكوام من النفايات.

وقالت الباحثة المختصة بحقوق اللاجئين والمهاجرين في المنظمة نادية هاردمان، إنه «ليس للسعودية، وهي واحدة من أغنى دول العالم، أي عذر، في احتجاز عمال مهاجرين في ظروف مرعبة، وسط جائحة صحية على مدى شهور».

ومعظم هؤلاء مركز الاحتجاز من إثيوبيا، لكن هناك أيضا من هم من دول أفريقية وآسيوية أخرى، وهم محتجزون في انتظار ترحيلهم.



## إيران: منع ترشح مزدوجي الجنسية في الانتخابات الرئاسية والقدرات الصاروخية شوكة في عيون الأعداء

صادق البرلمان الإيراني على مشروع قرار يمنع حاملي جنسية أخرى أو بطاقات إقامة في دولة أجنبية من الترشح في الانتخابات الرئاسية.

ووافق البرلمان على هذا الاقتراح في جلسة بثتها الإذاعة الحكومية على الهواء، لكنه ما زال ينتظر موافقة مجلس ديني رفيع قبل بدء العمل به.

يأتي هذا القرار بعد تداول وسائل إعلام محلية وسياسيين محافظين أن بعض كبار المسؤولين، كوزير الخارجية محمد جواد ظريف يحملون جنسية مزدوجة أو بطاقة إقامة أميركية، مشيرين إلى أن «ذلك يشكل تهديدا أمنيا للبلاد».

ونفي ظريف أن يكون حتى قد تقدّم بطلب للحصول على البطاقة الخضراء للإقامة في الولايات المتحدة.

من جهة أخرى، أعلن العميد حسين دهقان، مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون العسكرية، في وقت سابق ترشحه للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في حزيران 2021، ليكون بذلك أول مرشح للانتخابات الرئاسية.

وقال العميد حسين دهقان، في مقابلة مع التلفزيون الإيراني، «أعلن استعدادي لخوض انتخابات الرئاسة لعام 2021، وساقوم بتنفيذ مسار النمو والتنمية باقل تكلفة». وأضاف: «أنا عنصر وطني وثوري ولدي كل القدرات

## جاويش أوغلو يناقش مع بومبيو العقوبات الأميركية الجديدة والدفاع التركيّ تعتبرها ضدّ جميع أسس التحالف مع واشنطن

ناقش وزير الخارجية التركيّ مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو، العقوبات الأميركية الجديدة التي فرضتها واشنطن على أنقرة. وقالت الخارجية التركيّة إن «جاويش أوغلو وبومبيو ناقشا في مكالمته هاتفية، أمس، قرار واشنطن فرض عقوبات على تركيا بسبب شرائها دفاعات جوية روسية».

وذكرت الوزارة أن «جاويش أوغلو نقل ردّ فعلنا على قرار الولايات المتحدة». يُذكر أن الولايات المتحدة الأميركية فرضت، أول أمس الاثنين، عقوبات على عدد من الأفراد على ارتباط بإدارة الصناعات الدفاعية التركية.

وأفاد موقع تابع لوزارة الخزانة الأميركية، أن «واشنطن فرضت عقوبات على الإدارة التركية ورئيسها إسماعيل ديمير وثلاثة موظفين». وأشار الموقع إلى أن «هذه العقوبات تأتي كخطوة عقابية لانقرّة على شرائها منظومة دفاع جوي روسية».

## الاتحاد الأوروبي يهدد بتفكيك شركات أميركية وصينية كبرى

يتّجه الاتحاد الأوروبي، إلى التهديد بتفكيك شركات التكنولوجيا الكبيرة إذا ثبت انخراطها مرارا وتكرارا في سلوك مناهض للمنافسة، بحسب تقارير إعلامية. ويأتي هذا التحذير في الوقت الذي تنشر فيه بروكسل مسوداتها الخاصة بحزمتين رئيسيتين من اللوائح المتعلقة بقطاع التكنولوجيا، حسبما أفادت صحيفة «فايننشال تايمز».

ويهدف قانون الأسواق الرقمية إلى معالجة المنافسة غير العادلة في هذا القطاع، فيما سيغير قانون الخدمات الرقمية شركات التكنولوجيا على تحمل المزيد من المسؤولية عن السلوك غير القانوني على منصاتها. وبعد أن تنشر المفوضية الأوروبية مقترحاتها، سيتمّ التصويت عليها من قبل البرلمان الأوروبي ومجلس الوزراء، ولا يوجد جدول زمني حتى الآن لموعد

## السودان تحذر من آثار بيئية واجتماعية سلبية لسد النهضة وتطالب باتفاق قانوني ملزم

قال وزير الري السوداني ياسر عباس، إن «اتفاق إعلان المبادئ بين مصر والسودان وإثيوبيا ينص على أن سد النهضة للتعبئة والتشغيل وليس لإقامة مشروعات». وأضاف في مؤتمر صحفي أمس أن «الخرطوم تشترط تغيير منهجية التفاوض ومنح الاتحاد الأفريقي دوراً أكبر لحل أزمة سد النهضة»، لافتاً إلى أنه «لا يوجد موعد لاستئناف المفاوضات الثلاثية».

وقال «استطعنا حل 90% من خلافات سد النهضة في حزيران الماضي لكننا لم نشهد تقدماً بعدها، وهناك 3 نقاط

الكبرى التي يتم تغريمها 3 مرات في غضون 5 سنوات سيتم تصنيفها على أنها مخالفات متكررة، وسوف ينتقل الاتحاد الأوروبي إلى فصل أعمالهم هيكلية، وفقاً لما أكده شخصان على دراية مباشرة للصحيفة الإنجليزية. وإذا أظهر التحقيق سلوكاً سيئاً بشكل ممنهج لتعزير موقف الشركة، فقد يفرض الاتحاد الأوروبي «أي علاجات سلوكية أو هيكلية تتناسب مع الانتهاك المرتكب والضرورية لضمان الامتثال»، وفقاً لمسودة الألتح.

وقال مصدر مقرب من المفوضية الأوروبية أمس، «إن 10 عمالقة في مجال التكنولوجيا سيخضعون لقواعد أكثر صرامة هي شركات فيسبوك وغوغل وإمازون وأبل ومايكروسوفت وساب نشات، إلى جانب علي بابا وبيبتاندس وسانسونغ وبوكينغ».

ويحث ياسر عباس وزير الري والموارد المائية السوداني لدى لقائه أمس، نظيره الإثيوبي سليشي متلي، في الخرطوم، استئناف المفاوضات الثلاثية حول سد النهضة. ووفقاً لوكالة الأنباء السودانية، «تم الاتفاق خلال اللقاء على مواصلة المفاوضات في القريب العاجل، آخذين في الاعتبار منح دور لخبراء الاتحاد الأفريقي لتقريب وجهات النظر بين الدول الثلاث، وذلك بالتشاور مع رئيس سكرتارية الاتحاد الأفريقي».

## عبر طلاق سلمي أو حتى غير سلمي.. خبير في الشؤون الأميركية يرجح انهيار الولايات المتحدة

كتبت تاليا مكاروفا، في «فزغلياد»، حول تاصل المزاج الانفصالي في الولايات المتحدة، عاماً بعد عام، ما يحمل خطر تفكك أميركا.

في المقال: «دعا رئيس الحزب الجمهوري في تكساس، ألين ويست، إلى تشكيل (اتحاد ولايات) يلتزم بمبادئ الدستور الأميركي، رداً على قرار المحكمة العليا الأميركية رفض المطالبة بمراجعة نتائج انتخابات الثالث من تشرين الثاني».

وحسب الباحث في الشؤون الأميركية مالك دوداكوف، فإن «الحديث عن الخروج من الولايات المتحدة ليس جديداً على أميركا، فقد كان الأمر دائماً يشبه الاستعراض السياسي، لإظهار أننا مستقلون، لا يعجبنا المركز الفدرالي، وسوف نبتدئه من أجل الحصول على بعض التنازلات».

وأعاد دوداكوف إلى الأذهان كيف شكلت كاليفورنيا وأريغون وواشنطن، في بداية هذا العام، تحالفاً من الولايات الغربية، للتعامل، بصورة مستقلة، عن المركز الفدرالي، مع فيروس كورونا. وقال: «الوضع الآن، معقد، بسبب الاستقطاب الكبير في المجتمع، ذلك أن نصف البلاد لا يؤمن بنزاهة الانتخابات الرئاسية الأخيرة».

وشدّد دوداكوف على أن «أحدنا لن يسمح، في الوقت الحالي، للولايات بالانفصال، ولا يوجد خطر حالي لانهايار أميركا، لكن الحديث عن ذلك سوف يستمر ويصبح أكثر شعبية».

وقال: «فعلی سبيل المثال، ظهرت فكرة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الثمانينيات، ثم اكتسبت شعبية خلال فترة طويلة. وبعد سنوات عديدة، أصبح انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حقيقة واقعة. الوقت، الآن، يتسارع. لذا، فإن انفصال بعض الولايات عن الولايات المتحدة يمكن أن يحدث بشكل أسرع، وبالطبع، فقط في ظروف الاختلال الكامل ليجات السياسي وعجز وظيفي للحكومة الفدرالية في البلاد». وأضاف دوداكوف، أن «هذا، بالطبع، ليس السيناريو الأكثر احتمالاً. ولكن، بعد دورة أو دورتين انتخابيتين، يمكن أن يصبح هذا حقيقة. في هذه الحالة، يمكن الحديث عن طلاق سلمي أو حتى غير سلمي للولايات».

دخولها حيز التنفيذ. هذه اللوائح التي طال انتظارها هي أول إصلاح كبير لنهج الاتحاد الأوروبي تجاه الإنترنت منذ عقدين. وتفرض غرامات ضخمة على السلوك السيئ. كما تستعمل القواعد الجديدة، إذا تم تمريرها إلى قانون في شكلها الحالي، واحدة من أكثر مجموعات اللوائح صرامة على شركات التكنولوجيا الكبرى في العالم. شركات التكنولوجيا الكبيرة التي تنتهك قواعد المنافسة الجديدة عمداً ستتحمل رامات تصل إلى 10% من إيراداتها العالمية. ستكون شركات التكنولوجيا الكبرى التي لا تراقب منصاتهما مسؤولة عن غرامات تصل إلى 6% من إيراداتها العالمية.

لكن مسودة قانون الأسواق الرقمية تنص أيضاً على أن شركات التكنولوجيا

قد نعاني نقصاً في التوليد الكهربائي بسبب سد النهضة في سنوات الجفاف». كما حذر من «تأثير سد الروصيرص سلباً ببناء سد النهضة»، قائلاً «الأثر الأساسي لسد النهضة سيرتد على خزانات السدود السودانية، ونطالب باتفاق قانوني ملزم حول سد النهضة يتضمن تبادل المعلومات مع سد الروصيرص لأن تشغيل سد النهضة من دون اتفاق ملزم يهدد سد الروصيرص وسلامته»، بحسب وسائل إعلام سودانية.

## تقرير إخباري الصين سوف تعبر بنجاح مرحلة الدخل المتوسط..

ابتكاراً، وفقاً لمؤشر الابتكار العالمي الخاص بمنظمة حقوق الملكية الفكرية العالمية في عامي 2019 و2020.

وقال اقتصاديون إن «الخطة الخمسية الجديدة من المتوقع أن تجسد تدابير مفصلة حول الحماية البيئية والتنمية الإقليمية المتكاملة والمزيد من الانفتاح».

وذكر اجتماع المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الذي عقد يوم الجمعة، أن «العام المقبل ستكون له أهمية خاصة في عملية الحملة الصينية للتحديث الصناعي، ولهذا فإن قيامنا بعمل ممتاز في التنمية الاقتصادية له أهمية عظيمة».



قال نائب رئيس مجلس الدولة هان تشنغ في مقال موقع باسمه معلقاً على اقتراحات بخصوص وضع الخطة الخمسية الـ14 للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية والأهداف طويلة المدى حتى 2035، إنه «بحلول 2035، سوف يصل إجمالي الناتج المحلي للفرد إلى مستوى الدول متوسطة التقدم، ما يعني أن الصين سوف تعبر بنجاح مرحلة الدخل المتوسط».

وتعدّ الصين بالفعل، اقتصاداً في الشريحة العليا من الدخل المتوسط وفقاً لمعيار البنك الدولي، حيث يتجاوز إجمالي الناتج المحلي للفرد 10 آلاف دولار أميركي وتتخطى المجموعة ذات الدخل المتوسط 400 مليون نسمة.

ولكن بالنسبة لأيّ دولة في هذه المرحلة من التنمية، هناك قلق من إمكانية سقوطها في «شرك الدخل المتوسط»، ما يعني أن النمو من الممكن أن يتباطأ، حيث إن الدولة لم تعد تتمتع بالمعالة منخفضة التكلفة كميزة تنافسية ولا يزال عليها أن تطور ما يكفي من الابتكار للاتحاق بالدول عالية الدخل.

وقال تشو مين رئيس المعهد الوطني للبحوث المالية بجامعة تشينغهاو، إن «الشيء الأساسي للهرب من هذا الشرك هو الانتقال من نموذج النمو الذي يقوده الاستثمار إلى نموذج تقوده الإنتاجية». وأضاف تشو أن «الخطة الخمسية الصينية الجديدة سوف تواجه التحديات مع التركيز على التنمية عالية الجودة، بدلاً من مجرد نمو عالي السرعة».

ومن جانبه، قال هان ون شيو المسؤول باللجنة المركزية للشؤون المالية والاقتصادية، إن «النمو عالي الجودة، يجسد فلسفة التنمية الجديدة، أي أن

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...
تُخصَّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحثنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنتها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبه وتاريخه التماعات نضالية في خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

## منحة المفكر أنطون سعادہ في جامعة كوتونو (بنين)



الرفيق هاشم حسين يسلم عميدة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية البروفيسور اوديل دوسو - غويديجبي

الاجتماعية والانثروبولوجيا في جامعة «بنين الوطنية».

تم إعلان منحة المفكر أنطون سعادة، وبشكل رسمي، للمتميزين في معهد العلوم الاجتماعية بشروطها وقواعدها التي نصّت بعد تفكير كامل ويهدوء كبير، على أن تكون منحة تفوق وتمييز يحصل عليها الراغب في كتابة اسمه في سجل التمييز والتفوق والابداع في علم الاجتماع.

في السادس من حزيران للعام 2019 كان أنطون سعادة على موعد سجله له الزمن والتاريخ ليحفر اسمه بذهب العلوم، داعماً لمن يريد الإبداع والتفوق كخطوة أولى على طريق تحريره من العنينة الضيقة، والتجاهل المنظم، ليكون الحقيقة التي أرادها كبحاث وفيلسوف ومفكر وصاحب نظرية علمية معرفية تحجز مكانتها بين النظريات العلمية، وتؤسس لمدرسها الجديدة، لتكون أحد أهم.. لا بل آخر مدارس العلم الجديدة، لتكون شمولاً وقياساً ومعرفة.. إنها المدرسة القومية الاجتماعية، التي سترى النور مدرسة قائمة بحد ذاتها، لها قواعدها ونماذجها وأسلوبها ونظريتها وفلسفتها ومناهجها وطريقتها في دراسة المجتمع والإنسان، ونظريتها في كيفية نشوء الأمم، وقيامته الدول وأشكال النظم فيها، ونظامها الجديد وشكله القومي الاجتماعي من وجهة نظر القومية الاجتماعية:

LA NATIONALISME SOCIAL
السادس من حزيران، هو بداية الانطلاقة نحو آفاق جديدة في ولادة مستمرة لأعظم مدرسة في تاريخ الإنسانية وعلومها، والتي عاشت آلاف السنين تبحث في الإنسان وتسال من أنا... لتولد القومية الاجتماعية من رحم معاناة الإنسانية ونزعتها الفردية ورؤيتها الفردانية ناسقة كل ذلك (التفرد) والأناثية بسؤالها العلمي المعرفي البحثي الجديد، ببراءة اختراعها له كاملاً تاماً بحثاً وعلوماً السؤال البحثي العلمي: من نحن...

خلعت طريقها بين:
- نظرة الانسان للوجود بعقليته الماورائية،
- وبين نظرته للوجود بعقليته المادية، لتقول له ... قف، إن وجودك تام لا ماورائي - روحاني هلامي... ولا مادي وجودي جامد.

بل وجود مادي روحي متكامل، يصنع وجوده بذاته ويخط قواعد إنسانيته، وحقيقته وأهداف وجوده، وتطوره الذي لم يحصل دفعة واحدة، كان فيه للإنسان دوراً بارزاً ودوراً للطبيعة وبيئتها بشكل متوازٍ، كليهما يطور في الآخر بقدر الإمكانية التي يوفرها كليهما للآخر بلا حتميات إلا احتمية الأمة ووجودها في بيئة يتحقق فيها وجودها ونموها وتطورها وتندها ورفقها..



خبر منحة المفكر أنطون سعادہ في احدى الصحف المحلية

## الرفيق الشهيد بسام صالحة

إذ ننشر رسم الرفيق الشهيد بسام صالحة ونص الكلمة التي كانت وردت عنه في عدد مجلة «صباح الخير» 564 تاريخ 1/24/1987، ندعو مديرية الحزب في رأس المتن إلى أن تضيف إلى النبذة ما يمكن جمعه من معلومات، وصور عن الرفيق الشهيد بسام صالحة فننشر ذلك لاحقاً.

ل.ن.

\*

شيعت بلدة رأس المتن الشهيد الرفيق بسام عفيف صالحة الذي استشهد بينما كان يحاول تفكيك الألغام التي زرعاها العدو الإسرائيلي في ضواحي البلدة. وقد شارك الشهيد في معارك المتن الشمالي والجبل وطرابلس، وكان مقال الشجاعة والمروءة، وقد أقامت له مديرية رأس المتن في الحزب السوري القومي الاجتماعي

## البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الامة.

الأمين لبيب ناصيف



الامين قسطنطين صايغ وزوجته

المسؤولين والوزراء، وقد بدأت جولتها يوم الثلاثاء بزيارة لوزير العمل الامين أسعد حردان في مكتبه في الوزارة، حيث شارك في اللقاء المدير العام رتيب صليبا والمستشاران المحاميان الامينان جمال فاخوري وسمير عون.

وشكرها الوزير حردان، ودعا إلى تعزيز الصداقة والتعاون بين لبنان وسويسرا وكانتون جنيف خصوصا، ثم زارت الوزير طلال أرسلان وتحذّدت عن علاقات ودية تربطها بوزير المغربيين، وبعد جولتها في لبنان وزيارتها المسؤولين، انتقلت السيدة صايغ إلى دمشق لتقوم بسلسلة زيارات لكبار المسؤولين السوريين.

يعتمد على الموائيق والحمايات الأجنبية، لذلك فعلى أهل فلسطين ولبنان وسوريا أن يواجهوا الضغوط التي تتعرض لها مناطقهم، ويتعرّض لها شعب هذه المناطق. وكانت السيدة صايغ زارت قبل ظهر الأربعاء رئيس الحكومة رفيق الحريري، ثم قامت بزيارة إلى الجنوب، حيث عاينت موقع الجريمة الشعبة التي ارتكبتها «إسرائيل» في قانا، ووضعت اكليلاً من الزهر على ضريح الضحايا، وقد رافقها في هذه الزيارة النائب ميشال موسى ممثلاً رئيس مجلس النواب ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ، ومحافظ النبطية محمود المولى.

وكانت السيدة صايغ زارت عدداً من

## مدير مديريةية «الهاكور» في عكار



الرفيق الأب يعقوب عبد المسيح

الأمين سعد سكاك المهتم بتاريخ الحزب في عكار من اجل إضافة ما يُغني النبذة عن الأب الرفيق يعقوب عبد المسيح.

انتمى إلى الحزب عام 1947، نشط وتولى مسؤولية مدير مديرية الهاكور مرات عديدة، شارك في حراسة الزعيم مع ثلثة من رفاقه الهاكور، بعد صدور مذكرة التوقيف بحقه في آذار عام 1947. واضطراره للانتقال إلى منطقة المتن الشمالي.

عام 1958 تعرّض للاختطاف على يد «المقاومة الشعبية» في عكار وأعيد بعد مداخلات كثيرة. وفي عام 1962 اعتقل، مثل الآلاف من رفاقه، حيث أمضى ما يزيد على الاربعين يوماً، ثم مُنِع من مغادرة الأراضي اللبنانية.

في عام 1966 سبَّح الرفيق يعقوب كاهناً لكنيسة مارسابا في الهاكور، مؤمناً أن معتقده الديني لا يتعارض مع عقيدته القومية. وهو في ذلك ينضم إلى العديد من الرقاء الذين اختاروا الكهنوت إنما بقوا مؤمنين بالقضية القومية الاجتماعية وناشطين في سبيل انتصارها.»

تضع هذه المعلومات بتصرف حضرة

## منجد أمهز... رفيق مناضل

## مؤسس مدرسة التقدم في الهرمل



1986/12/4، يواكبه رتل من السيارات فاق الثلاثمائة سيارة. وقد استقبل الجثمان في قرى البزالية وأمّهز والببوة، وأمام مكتب المنفذية في النبي عثمان اصطف القوميون الاجتماعيون في منفيذتي الهرمل والبقاع الشمالي مع الطلاب والأشبالي لللباس الحزبي والأعلام، حيث أنوا التحية للجثمان، ولدى وصول الموكب إلى ساحة البلدة، رُفِع الجثمان على الأكف حتى المنزل.
ويوم الجمعة بدأت وفود القرى من بعلبك إلى البقاع الشمالي تدف إلى منزل الفقيد، حيث تناوب على تايينته كل من الشعارين رفعت مبارك ومحمد إسكندر، والأستاذ مقبل طه الذي ألقى كلمة الهيئية التعليمية في مدرسة التقدم.
وناطر الإذاعة في منفيذية الهرمل الرفيق أحمد أيوب (الأمين لاحقاً)، الذي ألقى كلمة رفاقه الفقيد، والسيد حسن أمهز الذي ألقى كلمة العائلة، وقد أشاد الخطباء بالنهج الذي اختطه الفقيد لنفسه ولعائلته، مشيدين بالعقيدة القومية الاجتماعية.

وقد شارك في التشييع جمع غفير قُدّر عدده بعشرة آلاف مواطن، وقد كان في مقدم المشيعين النائب عبد المولى أمهز، وقد مثل المركز وكيل عميد الداخلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين عباس ياغي، ومنفذ عام البقاع الشمالي

## عن الرفيق الراحل ناصيف إلياس أبو شديد

من المحازبين وأهالي المطيلب والبلدات المجاورة.

رأس الصلاة المطران يوسف بشارة، وألقى المطران إلياس فرح كلمة تايينية عدّ فيها مآثر الفقيد. وقبل أن يوارى الجثمان الثرى، ألقى الشاعر إياليا أبو شديد قصيدة أبّو بمناسبة.

✽

ندعو الرفيق الشاعر نبيل<sup>(2)</sup> إلى أن يُزوّدنا بما يضيء على سيرة الرفيق الراحل، فننشر ذلك.

هوامش:

<sup>(1)</sup> مراجعة موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info.

<sup>(2)</sup> نبيل ملاح: شاعر معروف. تولّى مسؤوليات محلية في منفيذية المتن الشمالي، منها مسؤولية ناظر إذاعة. هو الاخ غير الشقيق للرفيق الشاعر ميشال أبو شديد.

في نبذات سابقة تحدثنا عن كل من المتروبوليت فليب صليبا، والمطران جبران رملاوي، والأب الأمين نديم وسوف، والأب ميشال خوري والأب حنا أسطفان وجميعهم كانوا انتموا إلى الحزب، وبعضهم نشط بشكل جيد وعلمي.

عن الرفيق الأب يعقوب حنا عبد المسيح هذه المعلومات التي كانت وردت في العدد 33 من نشرة «صوت النهضة»، الصادرة عن عمدة الإذاعة بتاريخ أول أيار 2002:
«الهاكور التي رافقت نشوء الحزب السوري القومي الاجتماعي في الثلاثينيات عندما انتمى الرفيقان لطفي جرجيس نصر ولطف الله حداد، ومنها سعد في سلم النضال الحزبي الكثير من أبنائها، أمثال الأمينين إبراهيم حنا خوري وميشال دوره، نشئ يوم 12 آذار وراء جثمان كاهن رعيته الأب الرفيق يعقوب حنا عبد المسيح الذي وافته المنية عن عمر يناهز الثمانية والتسعين عاماً.

الرفيق الخوري يعقوب من مواليد 1911،

صاحب الدعوة.

خلاصة:

منحة المفكر أنطون سعادة للدارسين في علم الاجتماع والانثروبولوجيا، هي منحة تخصصية للتمييز والتفوق، وللبحث في مناهج جديد في علوم المعرفة والانسنة والاجتماع البشري التي يدرسها علمي الاجتماع والانثروبولوجيا، وهي منحة تخط طريق التميز المعرفي والبحث والتفوق.

وسعادة جدير بهذه العلوم، والجدير أن يخذ اسمه بين سجل الخالدين، لا بل والمتميزين بينهم المنفوق بنظرته الجديدة وسؤاله العلمي المعرفي التاريخي: من نحن؟...

فهل تدرک من أنت؟ حينها فقط يمكنك الإجابة على من نحن...

خاتمة: توصيف المنحة

وبهذه المناسبة يوم الخميس 2019/06/06 تم تقديم المنحة بشكل رسمي لعميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة UAC

وبحضور مدير معهد الاجتماعية والانثروبولوجيا، على أن يصدر فيها مذكرة إدارية رسمية في الجامعة معتمدة كمنحة مناهجية - تعليمية - تربوية قائمة، وهي عبارة عن شهادة تحتوي على شروط المنحة مرفقة بنبذة حياتية عن صاحب المنحة وصورة و/و اسمها التام المعلن: منحة المفكر أنطون سعادة، هذا وكان قد نشر عن المنحة خبر في أحد الصحف المحلية بشكل تفصيلي على عدة مراحل واكبت إطلاقها وتسليمها واسلموا للعلم والمعرفة.

\*باحث في علم الاجتماع وفق مناهج القومية الاجتماعية



هوامش:

<sup>(1)</sup> الرفيق صياح هاتي: تراس المجلس الشعبي في المتن الشمالي بنجاح لسنوات عديدة. يصح أن اكتب عنه.

## التعليق (السياسي)

## «بديّ دجاجتي».. معادلة السيادة

في حوار مصوّر قدم لنا الرّميل الصحافي الميداني المميّز عليّ شعيب الفتى الجنوبي حسين الشرتوني ابن بلدة ميس الجبل وهو يروي سرديّته لما حدث على السياج الحدودي وأدى الى توتر وإطلاق نار من جانب قوات الاحتلال.

يقول حسين ابن التسع سنوات إن دجاجته هربت من القن باتجاه الشريط الشائك الحدودي فقبّلها جنود الاحتلال بإطلاق النار في الهواء رها وخوفًا، مجيبًا بأنه لم يشعر بالخوف أبدًا بل بقي ينادي دجاجته التي تجاوزت السياج مضيّفًا أنه لن يتراجع عن المطالبة باستعادة دجاجته، مكتفيًا بالقول بعنفوان «بديّ دجاجتي».

معادلة حسين الشرتوني هي معادلة السيادة اللبنانية التي يحتاج الكثير من مدعي السيادة الى تلقي دروسها من حسين، سواء بما يتصل بالغاز والنفط أو ما يتصل بوقف العريضة العسكريّة التي تشبه إطلاق النار بانتهاك الجوّ والبحر.

لبنان لا يخاف من التهديدات مثله مثل حسين، ولبنان لن يتراجع أمام هذه التهديدات ولن يرضى قبل استعادة دجاجته المخطوفة.. فهذه هي معادلة السيادة.

منذ احتلال أراضٍ لبنانية من قبل كيان الاحتلال وصولاً الى السطو على الثروات المائيّة اللبنانية عبر مجرى الحاصباني او محاولة تحويل مياه الوزاني وصولا الى ثروات النفط والغاز ولبنان لا يحتاج الا الى دولة تتبنى معادلة حسين الشرتوني «لن أخاف وبديّ دجاجتي».

هل يقرأ أصحاب الشعارات السياسيّة معادلة حسين الشرتوني ويفهمون أبعادها؟

## «الريجي» ضبطت منتجات مهربيّة

واصلت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» جهودها لمكافحة التهريب، حيث نفذ جهاز مكافحة التابع لها عمليات دهم في مناطق باب التبانة وجبل محسن والمنية طرابلس وطران الضنية وغزة البقاع الغربي وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت. وضبط الجهاز بنتيجة هذه العمليات كميات كبيرة مهربيّة من المصنوعات التبغية والتنّباك المعسل، فصادرتها وسطرت محاضر بالمخالفين وأودعتهم القضاء المختص.



## تركيا وأوراق ... (تتمة ص 1)

له حلفاء فاعلون في لبنان وفلسطين، تكسب فيه تركيا أدواراً عبر حلفاء لها في كيانات عديدة في المنطقة، حلف قادر على تشكيل نواة لمنظومة عالميّة أوراسيّة تملك مقدرات الاكتفاء الذاتي، وسوقاً عملاقة، ودوراً إقليمياً مقررأ في معادلات البحار. وهذا شرطه جهوزية القيادة التركية لfork الارتباط بحلف الناتو بصورة ستجعل الغرب وعلى رأسه أميركا ومن خلفها كيان الاحتلال في موقع الخاسر الأكبر.

– امتلاك شجاعة الإقدام وحدّاه قد تدفع الأميركيين ومن خلفهم الأوروبيين لإعادة النظر بالعقوبات، وفي حال التراجع ستكون تركيا في وضعية الطرف الأقوى من موقع استقلّالها، في معادلة العلاقة، لكن شرط ذلك الاستعداد للذهاب بعيداً في قطع شرايين الاتصال بالناتو وكيان الاحتلال بالطبع. فهل يتجرأ أردوغان أم يتراجع منضبطاً بالأجندة الأميركية، أم يبقى يلعب على الحبال بانتظار تسويات كبرى روسية أميركية إيرانية، سيكون فيها مجرد لاعب صغير؟

## لبنان يدخل ... (تتمة ص 1)

إذ قدّم اللقاء الديمقراطي اخباراً للنيابة العامة التمييزيّة في ملف الكهرباء بناء على ما إثارته إدارة المناقصات. وأعلن النائب هادي ابو الحسن أن «ما يحصل مؤخراً في ما يتعلق بالتحقيقات بانفجار المرفأ، هو نتيجة التدخل في القضاء وإضعاف هيئته»، داعياً الى «رفع اليد عن القضاء لأنه آخر حصون الدولة».

وتوجّه بعض الجهات السياسية أصابع الاتهام للرئيس عون ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بالوقوف خلف قرار صوان القضائي، بهدف رسم خطوط دفاع سياسية – قضائيّة عن العهد في وجه الاعتراض الواسع على أدائه، تتوقف المصادر عند أسماء المدعى عليهم الذين ينتمون الى حركة أمل وتيار المردة فضلاً عن استهداف موقع رئاسة الحكومة لاستهداف تيار المستقبل والرئيس سعد الحريري المعنيّ الأول بهذا الموقع لا سيما أن قرار صوان جاء بعد زيارة مجلس القضاء الأعلى الى بعيدا ولقائه الرئيس عون وفي ظل شدّ الحبال حول تاليف الحكومة والتصعيد بين بعيدا وعين التيتة.

وفي سياق ذلك، حذّر تكتل لبنان القويّ خلال اجتماعه أمس، برئاسة باسيل، من «وجود نيات وربما مخططات لتعطيل التحقيق العدلي في هذه الجريمة أو حرقه عن مساره وانسحاب ذلك على سائر الملفات المطروحة أمام القضاء ولا سيما منها ما يتصل بجرائم الفساد وهدر المال العام».

وشدّد التكتل على ضرورة أن يجيب التحقيق على الأسئلة الأساسية: من أتى بالمواد المتفجّرة الى لبنان وكيف ولماذا وحول ماهية الأسباب الفعلية لحادثة التفجّر؟ أما الاكتفاء بتحديد المسؤولية الإدارية من إهمال وتقصير من دون تحديد المسؤولية الجرميّة فهو بمثابة اعتداء ثانٍ على الضحايا وعلى جميع اللبنانيين.

وأكد التكتل أنه حريص على قيام حكومة إصلاحية ومنتجة في اسرع وقت ليستفيد لبنان من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمناسبة سيل بدعم المطلوب للخروج من هوةّ الانهيار. وجدّد التكتل دعوته الى الإسراع باتخاذ الأصول والقواعد اللازمة لتأليف الحكومة بدل اختراع أساليب غير ميثاقية ولا دستوريّة من شأنها ان تعرقل عملية التشكيل وتزيّد من خسائر اللبنانيين؛ وأكد استعداده للمساهمة الإيجابية بكل ما يمكن لتأليف الحكومة والانطلاق في عملية الإصلاح المطلوبة.

### تعليق إضراب الاتحاد العمالي

وأعلن الاتحاد العمالي العام تعليق الإضراب الذي كان مقرراً اليوم، وأكد رئيس الاتحاد بشارة الأسمر أن «الاتحاد تواصل مع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والوزراء المعنيين وتوصل إلى تفاهم حول أمور عدة أهمها عدم رفع الدعم عن الطحين والقح». وأضاف: «ووقف المصرف المركزي ضيق تصنيف الادوية تمهيدا لرفع الدعم عن بعضها، اما ادوية الأمراض المزمنة فستبقى مشمولة بالدعم، واتفاق على الأمن بالمازوت».

وطمان ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا بان لا أزمة محروقات مقبلة. كاشفاً لـ«البناء» أن «رفع الدعم سيطال البنزين بنسبة معينة ولن يطال المازوت بأي شكل من الأشكال، نظراً لحيوية هذه المادة بالنسبة للمواطن والتي تدخل في الصناعات والزراعات والتدفئة». وأكد أبو شقرا أن الاجتماعات مع رئيس الحكومة والوزراء المعنيين أكدت رفض أي توجه لرفع الدعم بل ترشيد دعم بعض السلع.

إلا أن وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال راوول نعمة، أشار الى أن «دعم مصرف لبنان يستنزف بالعملات الأجنبية نحو 550 مليون دولار من الاحتياط، وقال إن سلبيات سياسة الدعم استنزفت وهدر المال العام وانخفاض احتياطى المصرف المركزي والتهريب وعدم استعادة الفقراء». ولفت نعمة في حديث تلفزيوني الى أن «وقف المصرف المركزي ضيق العمولات الأجنبية يؤدى إلى رفع الطلب على الدولار، وبالتالي تدهور قيمة الليرة وزيادة الأسعار»، وأكد أن «لا خيار الا بالاستمرار بتقديم الدولارات حتى تشكيل حكومة، ولكن لا يمكن الاستمرار بدعم السلع ويجب استبدالها ببرنامج تعويضات نقدية».

على صعيد آخر، أعلنت قيادة الجيش في بيان عن تلقي عدد من المواطنين طلبات صداقة ورسائل عبر الفايسبوك باسم «الموساد» تابعة لجهاز مخابرات العدو الإسرائيلي، تتضمن دعوات للانضمام إليه والتواصل معه. وحذرت القيادة المواطنين من مغبة الانجرار وراء هذه المحاولات ودعت إلى عدم الانسياق والتجاوب مع هذه الطلبات تحت طائلة التعرّض للملاحقة القانونية.

## البناء

## وفد من مصلحة الليطاني عزي

## بعضو مجلس الإدارة بيار الزغندي

قام وفد من المصلحة الوطنية لنهر الليطاني برئاسة رئيس مجلس الإدارة/ المدير العام الدكتور سامي علوية وعضوي المجلس الدكتور سليم كتفاكو وحسن تفاعحة وأمين السر رئيس النقابة أحمد حرقوص، بزيارة بلدة زبدین – قضاء جبيل- حيث قدّموا التعازي بوفاة عضو المجلس الفقيه المهندس بيار الزغندي الذي وافته المنية إثر جلطة – دماغية فجر الأحدالفاتح.

وكانت كلمة للدكتور علوية عدّد فيها مزايا الفقيّد ودوره الفاعل والإيجابي في ما حقّقه المصلحة من إنجازات خلال مسيرته الطويلة التي تزيد عن ثمانية عشر عاما في عضوية مجلس الإدارة، واعدأ بتكريمه بما يستحق عندما تسنح الظروف لاحقا.

ويعد كلمات مؤثرة استعرض فيها أعضاء الوفد محطات مضيئة للمرحوم الزغندي، قدّموا التعازي لعائلته باسمهم الشخصي وباسم جميع مستخدمي وعمال المصلحة الوطنية لنهر الليطاني.



علوية والوفد مع نجل الفقيدي في دارته في زبدین (مصطفى الحمود)

## إعلانات

إعلان <p>لامانة السجل العقاري الأولي في الشمال طلب عدنان أحمد قاسم بالإصالة عن نفسه سند بدل ضائع عن العقار 1785 بطرمان.</p> <p>للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف</p>	إعلان <p>تلعن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لشراء أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان –أمانة السر– في الغرفة المسبقة كهرياه لبنان ضمن حرمة، وذلك لقاء مبلغ قدره /30,000 ل.ل.</p> <p>علمًا بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.</p> <p>تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرياه لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياه لبنان ضمن حرمة.</p> <p>بيروت في 8 كانون الأول 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف: 1204</p>	إعلان <p>تلعن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لشراء بروجكوتورات ولعبات إنارة داخلية وخارجية وقطع غيار لزوم محطات التحويل الرئيسية.موضوع استندراج العروض رقم 4د/2705 تاريخ 3/11/2020.قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/1/15 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.</p> <p>يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان –أمانة السر– في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياه لبنان ضمن حرمة، ميني كهرياه لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20,000 ل.ل.</p> <p>علمًا بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.</p> <p>تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياه لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياه لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20,000 ل.ل.</p> <p>علمًا بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.</p> <p>تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياه لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياه لبنان ضمن حرمة.</p> <p>بيروت في 8 كانون الأول 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف: 1201</p>
إعلان <p>لامانة السجل العقاري الأولي في الشمال طلب محمد بلال أحمد خير الدين النبهاني بالإصالة عن نفسه وبوكالته عن عمر وزينة أحمد خير الدين النبهاني سندات بدل ضائع من العقار 1776/ القسم 2 بساينين طرابلس.</p> <p>للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف</p>	إعلان <p>لامانة السجل العقاري الأولي في الشمال طلب ليمارو إبراهيم ديب بالوكالة سند بدل عن ضائع عن ملكية عبدالله حنا بو سرحان بالعقار 787 كفرحبو.</p> <p>للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف</p>	إعلان <p>تلعن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لشراء بروجكوتورات ولعبات إنارة داخلية وخارجية وقطع غيار لزوم محطات التحويل الرئيسية.موضوع استندراج العروض رقم 4د/2705 تاريخ 3/11/2020.قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/1/15 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.</p> <p>يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان –أمانة السر– في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياه لبنان ضمن حرمة، ميني كهرياه لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20,000 ل.ل.</p> <p>علمًا بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.</p> <p>تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياه لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياه لبنان ضمن حرمة.</p> <p>بيروت في 8 كانون الأول 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف: 1201</p>
إعلان <p>من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب شربل أمين مطر احد ورثة سلمى عزيز مطر سند ملكية بدل ضائع للقسم B8 للورث من العقار 327 الناعمة.</p> <p>للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً</p> <p>أمين السجل العقاري في الشوف هينم طربيه</p>	إعلان <p>من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب شربل أمين مطر احد ورثة سلمى عزيز مطر سند ملكية بدل ضائع للقسم B8 للورث من العقار 327 الناعمة.</p> <p>للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً</p> <p>أمين السجل العقاري في الشوف هينم طربيه</p>	إعلان <p>تلعن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لشراء بروجكوتورات ولعبات إنارة داخلية وخارجية وقطع غيار لزوم محطات التحويل الرئيسية.موضوع استندراج العروض رقم 4د/2705 تاريخ 3/11/2020.قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/1/15 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.</p> <p>يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان –أمانة السر– في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياه لبنان ضمن حرمة، ميني كهرياه لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20,000 ل.ل.</p> <p>علمًا بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.</p> <p>تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياه لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياه لبنان ضمن حرمة.</p> <p>بيروت في 8 كانون الأول 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف: 1201</p>
إعلان <p>من أمانة السجل العقاري في جبيل طلب السيد جورج داود ضو بوكالته عن بسام البرغانم بوكالته عن ريتا يوسف الاسمر اصدار سند تملك بدل عن ضائع على العقار رقم 161 من منطقة بشلي القارية قضاء جبيل.</p> <p>للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً</p> <p>امين السجل العقاري في جبيل</p>	إعلان <p>من أمانة السجل العقاري في جبيل طلب السيد جورج داود ضو بوكالته عن بسام البرغانم بوكالته عن ريتا يوسف الاسمر اصدار سند تملك بدل عن ضائع على العقار رقم 161 من منطقة بشلي القارية قضاء جبيل.</p> <p>للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً</p> <p>امين السجل العقاري في جبيل</p>	إعلان <p>تلعن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لشراء بروجكوتورات ولعبات إنارة داخلية وخارجية وقطع غيار لزوم محطات التحويل الرئيسية.موضوع استندراج العروض رقم 4د/2705 تاريخ 3/11/2020.قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/1/15 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.</p> <p>يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان –أمانة السر– في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياه لبنان ضمن حرمة، ميني كهرياه لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20,000 ل.ل.</p> <p>علمًا بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.</p> <p>تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياه لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياه لبنان ضمن حرمة.</p> <p>بيروت في 8 كانون الأول 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف: 1201</p>

بنات الفقيده:	زينة زوجة شربل فرنسيس ندين
أشقاؤها:	داوود وعائلته (في المهجر) إبراهيم وعائلته سمير وعائلته جوزيف وعائلته (في المهجر) الياس رنييه
أحفادها: أسلافها:	جو وكريستيل فرنسيس لييب ناصيف وعائلته جورج ناصيف وعائلته هدى
وعوم عائلات: خاتون، ناصيف، فرنسيس، أبو زيد، أبي سمر، جحا، ناصر، نصر، فياض، حردان، نعيمة وأنسابوهم في الوطن والمهجر يعنون إليكم بمزيد من الحزن والأسى المأسوف عليها المرحومة	
<b>وكيئة بطرس خاتون</b>	
أرملة المرحوم نجيب ناصيف	
الراقدة على رجاء القيامة والحياة الأبدية يوم الثلاثاء الواقع في 15 كانون الأول 2020 متممة واجباتها الدينية، تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الأربعاء في 16 الحالي الساعة الواحدة ظهرا في كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطيحا) وطى المصيطبة حيث توارى الثرى.	
بسبب التدابير الصحية الراهمة وعملاً بتوجيهات الكنيسة تشكر عائلة الفقيده كلٌ من سيشاركها الصلاة من منزله، تقبل التعازي على الأرقام:	
ابتنتها ندين: 03/141797	ابتنتها سببر: 07/079393
صهرها شربل: 03/803731	شقيقها سمير خاتون: 76/948417
	سلفها لييب ناصيف: 03/778001
لكم من بعدها طول البقاء	

## لماذا أَدافع عن فلسطين؟

■ **معن بشور\***

لا أبالغ حين أقول إنَّ كلمة «فلسطين» تردّت أمامي وكنّت فطراً لم يبلغ الرابعة من عمري، حين سمعت أهلي يتحدثون عنها فيما كانت حشود من المواطنين تمُر من أمام منزلنا آنذاك في حي الزاهرية في مدينة طرابلس متوجهة إلى شارع التل لاستقبال القائد فوزي القاوقجي بعد نفيه لسنوات، وكان قد عيّن حديثاً قائداً لجيش الإنقاذ في فلسطين في مطلع عام 1947..

ومع مرور السنين كنت أحاول أن أعرف من أهلي أكثر عن فلسطين، وعما حصل لأرضها من احتلال، ولأهلها من تهجير، إلى أن انتقل سكنتنا من طرابلس إلى رأس بيروت حيث العديد من العائلات الفلسطينية، المسورة نسبياً، كانت تقبع بعد نكبة 1948، ويات أكثر أصدقائي في معهد الاستقلال للدراسة الابتدائية، والثانوية العامة (IC) للدراسة الإعدادية والثانوية، هم من الفلسطينيين لدرجة أنّ الكثيرين كانوا يظنون اني فلسطيني بسبب لهجتي التي بدت متأثرة باللهجة الفلسطينية...

بدأت فلسطين تتحوّل في عقلي وقلبي إلى قضية أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، الذي شارك فيها الكيان الصهيوني إلى جانب بريطانيا وفرنسا، وعرفت بالمجازر التي ارتكبتها «الإسرائيليون» بحق الفلسطينيين، لا سيما في بلدة كفر قاسم التي أقام الصهاينة فيها مجزرة في اليوم الأول للعدوان على مصر..

يوماً بدأ الارتباط عندي بين فلسطين خلال مغبنة، وكشعب مشرد، وبين العروبة التي كانت مستهدفة في وحدتها ووجودها من خراب العدو الذي تمّ زرعه في وسط أمتنا ليمنع التلاقي بين مشرقها ومغربها، لا سيما بين مصر وبلاد الشام، وهو وعي بدأ يتعمّق عندي مع الزمن، ويعدّ الاطلاع على الوثائق التي تثبتت أنّ قيام هذا الكيان لم يكن اعتباطياً بل كان جزءاً من مخطط يستهدف تجرئة الأمة وتفتيت مجتمعاتها والسطو على مواردها..

وتحين بدأت النشأة السياسي، وأنا في الرابعة عشرة من عمري، وفي أجواء المدّ القومي العربي مع قيام الوحدة بين مصر وسورية عام 1958، وذلك أولاً في إطار حركة القوميين العرب عام 1959، التي كان التركيز كبيرا في أدبياتها على تحرير فلسطين أولاً، ثم في حزب البعث صيف عام 1961، حيث كان البعثيون يرون في فلسطين القضية المركزية للعربية، أخذت علاقتي بفلسطين تتجدّر فكريا وسياسيا ونضاليا حتى نكسة 1967، حيث وجدت نفسي متوجّها للالتحاق بكشوف الغدائين في أعوار الأردن عبر المساهمة مع عدد من الشخصيات العربية الكبيرة كالدكتور منيف الرزاز، والدكتور زيد حيدر، والدكتور عبد الوهاب الكيالي والمقدم احمد حجو (رحمهم الله)، والرفيقان الأستاذ بشارة مرهج، والدكتور عزمي الجشبي (اطال الله في عمرهما) والرحومان المناضل محمد فاضل البياتي عضو قيادة حزب البعث في العراق في أواخر الستينيات، والمناضل طه السامرائي، وغيرهم في تأسيس جبهة التحرير العربية التي أردناها أن تكون إطاراً للمشاركة العربية في معركة تحرير فلسطين إدراكاً منا أنّ فلسطين هي قضية الأمة كلها، ليست قضية الفلسطينيين وحدهم، بل أنّ «فلسطين هي طريق الوحدة، كما الوحدة طريق فلسطين»، كما جاء في البيان التأسيسي لجبهة التحرير العربية الذي صيغ عام 1969، الذي حذر الفلسطينيين من أمل كاذب إلى ياس غير مبرر..

طبعاً كان لي أيضاً من خلال عملي، وأنا طالب في الجامعتين الأميركية واللبنانية، في جريدة «الأحرار» أن اتعرّف على مؤسسي حركة (فتح) وفي مقدمهم الرئيس الشهيد ياسر عرفات الذي كان يأتي باسم مستعار إلى مكاتب الجريدة حاملا البلاغات الأولى للعاصمة التي لم تكن تنشرها الصحف اللبنانية والعربية، ما عدا جريدة «الأحرار»، الناطقة باسم حزب البعث، ثم كنا نلتقي مع بقية المؤسسين أبو جهاد، أبو أياد، أبو صبري، أبو الهول، أبو يوسف النجار، وغيرهم.. في منزل المهندس خالد الشيرطي الذي كان قياديا كبيرا في حزب البعث ثم أصبح له موقع في حركة فتح.. واذكر يومها أننا بدأنا بجمع التبرّعات «لقوات العاصفة» الناهضة بشكل سري في الجامعات والمؤسسات اللبنانية إيماناً منا أنّ علاقتنا بالفورة هي علاقة بذل تجاهها لا أخذ منها، كما نلظنا مظاهرات احتجاجية على استشهاده الغدائي جلال كوش في سجون السلطة اللبنانية في مطلع عام 1966...

في الأردن حيث أمضيت أشهراً خلال عامي 1969 و 1970، توثقت علاقتي بالأخوة من مختلف الفصائل، ولم اغادر الأردن إلا بعد أن بدأت الاشتباكات بين الجيش الأردني وفصائل المقاومة الفلسطينية، قائلاً لرفاقي: «أنا جئت إلى الأردن لأقاتل العدو المحتل لا لأقاتل جيشا عربياً»...

ولكن بعد عام 1970، ومجيء قيادات المقاومة الفلسطينية إلى لبنان، تطوّرت علاقتي بالثورة الفلسطينية التي عاملتني كواحد من أبنائها، سواء من خلال دوري في جبهة التحرير العربية (وقد انتخبت في قيادتها عام 1972 حتى العام1974)، أو من خلال اختياري عضواً في مجلس الإعلام الفلسطيني الموحد عام 1972، الذي كان يضمّ رموزاً ثقافية وإعلامية فلسطينية

## خطة الكونغرس لإخضاع السودان للهيمنة الأميركية الكاملة

## بعد إجباره على الاعتراف بكيان العدو الصهيوني

■ **حسن حردان**

يبدو من الواضح أنّ الخطة الأميركية لإخضاع السودان وفرض الهيمنة الكاملة عليه دخلت مساراً جديداً، البداية كانت مع خطوة إزالة اسم السودان من لائحة الإرهاب الأميركية، مقابل رضوخ الحكم السوداني لعقد اتفاق الاعتراف بكيان العدو الصهيوني وإقامة العلاقات معه... فالخطة لها تتمة من الشروط الأميركية المطلوب تنفيذها من السودان لقاء قيام وزارة الخزانة الأميركية ب «دفع المؤسسات المالية الدولية لإعادة هيكلة أو تاجيل، أو إلغاء ديون السودان»، حسب ما ورد في مشروع قانون يُدرّس في الكونغرس الأميركي، ويهدف إلى وضع السودان بكل مؤسساته تحت الإشراف والوصاية والأمرة الأميركية، أيّ إعادته إلى زمن السيطرة الاستعمارية بكل أشكالها.. ذلك تحت عنوان تطبيق «قانون الانتقال الديمقراطي في السودان والمسألة والشافية المالية للعام ٢٠٢٠»، وهو يحظى بدعم واسع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، لهذا فقد

تمّ إدراجه ضمن مشروع التمويل الدفاعي الذي مرّره الكونغرس بإجماع كبير من الحزبين. ويتطلب المشروع من الخارجي الأميركية تقديم تقرير عن استراتيجيتها المذكورة، يتضمّن أهداف الولايات المتحدة في الانتقال السلمي السياسي في السودان، والخطة التي ستعتمدها لتحقيق هذه الأهداف، إضافة إلى تقييم للإصلاحات اللازمة لترويج حقوق الإنسان والمسألة، ووصف للجهود الرامية لتحقيق هذه الإصلاحات. كما يتضمّن تقييماً لإصلاحات القطاع الأمني في البلاد

من قبل الحكومة السودانية كتفكيك الميليشيات، وتعزيز سيطرة المدينة على القوات العسكرية.

وحسب نص المشروع، يطلب المشرّعون من الرئيس الأميركي تقديم الدعم لجهود حماية حقوق الإنسان، وبسط سلطة القانون والحكم الديمقراطي، إضافة إلى دعم البرامج الهادفة إلى تقديم النمو الاقتصادي وإنتاجية القطاع الخاص. كما

## البناء

برئاسة كمال ناصر، وعضوية شفيق الحوت، وغسان كنفاني، وماجد أبو شرار، ومحمد كتمتو، وعلي أسحق، ثم انتخابي كأول عربي غير فلسطيني في الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب

والصحافيين الفلسطينيين في مؤتمره الذي انعقد في تونس عام 1977...

عشنا في لبنان مع الثورة الفلسطينية أياما عصيبة، كنا نحرص مع العقلاء في قيادتها، وفي الحركة الوطنية اللبنانية، أن نطفيء بكل الوسائل المتاحّة نيران حرب أهلية مشتعلة، مدركين أنّ الهدف من إشعالها لم يكن تصفية الثورة الفلسطينية كحاملة لقضية فلسطين فحسب، بل كان أيضا من أجل تدمير لبنان كتنقيح استراتيجي للمشروع العنصري الصهيوني، ولصرف الإنظار عما يحاك للأمة العربية من مشاريع اتفاقات مشبوهة ترمي إلى إخراج أقطارنا العربية، بدءاً من القطر الأكبر مصر، من دائرة الصراع مع العدو الصهيوني.

في حرب 1982، كان لي مع رفاقي في تجمع اللجان والروابط الشعبية الذي أسّسناه مع كوكبة من المناضلين العروبيين بعثيين وناصريين وبساريين، أو في مجلس القوى الشعبية الذي كان يضمّ مجموعة قوى فاعلة ميدانيا كجيش لبنان العربي، وحركة انصار الثورة، والتنظيم الطليعي، وحزب زركاري الكردي، حركة صلاح الدين، والتنظيم الناصري (قوات ناصر)، وطلائع الثورة العربية، وحركة صلاح الدين والاتحاد الاشتراكي العربي (المكتب السياسي)، شرف المشاركة في مواجهة الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982، وكانت مواجهتنا عسكرية وسياسية واجتماعية وإعلامية، حيث ارتقينا لنا شهداء وتمّ أسر مناضلين، وما زال بعضهم مفقودا حتى الساعة، وكان لنا الشرف أن تكون جزءاً من المشاركين في ملحمة بيروت التي استمرت أكثر من 90 يوما، وانتهت ببحر الاحتلال عن العاصمة وانطلاق المقاومة الوطنية اللبنانية، حيث ارتقى لنا أول شهيدين في مواجهة التوغل الصهيوني في العاصمة، وبعدها المقاومة الإسلامية التي حررت الأرض اللبنانية دون قيد أو شرط عام 2000، وصدّت العدوان الذي استمرّ 33 يوماً عام 2006..

أوائل سبعينيات القرن الماضي كان لنا، لا سيما الرفيقان بشارة مرهج والدكتور رغيد صلح دور فاعل في تأسيس الجبهة العربية المشاركة مع الثورة الفلسطينية برئاسة الشهيد كمال جنبلاط، وبمشاركة قادة عرب كبار كالشهيد عبد الخالق السامرائي من العراق، والقيادي الجزائري البارز جلول ملائكة، والقيادي المغربي المجاهد الفقيه محمد البصري.

ولقد حرصنا، رغم كل ما أصاب حركة التحرر العربي من تكبات، أنّ نبقي حاملين لجذوة الصراع مع العدو الصهيوني من خلال المشاركة في المقاومة في جنوب لبنان (الرابطة الشعبية للدفاع عن الجنوب، رابطة مصر العروبة، قوات جبل عامل)، أو من خلال المؤتمرات القومية التي كانت فلسطين عنوانا رئيسيا فيها، أو الملتقيات العربية والدولية من أجل القدس وحق العودة والأسرى والجولان والمقاومة، وصولاً إلى «المنتدى العربي الدولي من أجل العدالة لفلسطين»، والمساهمة باطلاق ميثبات مناهضة للتطبيع في لبنان وخارجه، بالإضافة إلى تأسيس الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة (عام 2002)، واللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال التي انطلقت في العام ذاته والتي تتنقل كل شهر اعصام خميس الأسرى.

لذلك لم تكن علاقتنا بفلسطين هي علاقة مساندة أو تضامن فقط، بل كانت علاقة مشاركة مصيرية في معارك شعبها الهادفة إلى مواجهة الاحتلال ودعم المقاومة، انطلاقاً من قناعاتنا كقوميين عرب حريصين على التلاقي مع كل تيارات الأمة الملتزمة بالمشروع النضوي، بأنّ أعداءنا لم يستهدفوا فلسطين لذاتها، بل استهدفوا أمتنا كلها من خلالها، وأرادوا إقامة حاجزاً لمنع الوحدة العربية، كما قيام رأس حربية لتفتيت مجتمعاتها والسطو على مواردها.

لذلك لم يكن ممكناً أن تكون وحدويين عرب إذا لم تكن فلسطين في أولويات نضالنا، ولم يكن ممكناً أن تكون حاملي مشروع نضوي عربي يسعى للوحدة وللاستقلال والتنمية والعدالة والديمقراطية والتجدد الحضاري إذا لم يكن النضال ضدّ المشروع الصهيوني / الاستعماري وقواعدته الكيان الصهيوني رأس حربية مشروعنا النضوي.

لذلك لم تكن فلسطين، بالنسبة للمدرسة الفكرية والسياسية التي انتمي إليها، مجرد قضية قومية لنصرة شعب شفيق فحسب، بل كانت أيضا قضية وطنية لكل قطر ملتما هي قضية الأمة كلها، بل قضية الإنسانية كلها التي لا يمكن فصلها عن قيمها المتمثلة بالعدالة وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

ولقد كان شعارنا في مسيرتنا دائماً هو أنّ «فلسطين قضية من اقرب منها اعتر، ومن ابعد عنها اهتر»، وكان شعارنا خلال الحرب في لبنان قبل الغزو الإسرائيلي عام 1982، «... مع الثورة الفلسطينية في وجه أعدائها وأخطانها، وسنبقي كذلك...

\*الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي، رئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن

بناء الأجهزة العسكرية والأمنية السودانية لتكون أداة طيعة بخدمة الاستراتيجة الأميركية في الوطن العربي وأفريقيا، في حين تتولى الشركات الأميركية وضع يدنا على أثروات السودان النفطية والمعدنية والعمل على استغلالها مقابل إعطاء السودان بعض الفئات من عائداتها.. بينما تتولى وزارة الخزانة الأميركية الإشراف والرقابة على وزارة المالية والمصرف المركزي السوداني، بذريعة إدارة وترشيد الإنفاق لضمان إبقاء السودان لديونه الخارجية...

إنها العقيلة الاستعمارية الأميركية، وهي تذكرنا بنفس العقيلة الاستعمارية البريطانية الفرنسية في طريقة تعاملها مع مصر أيام حكم الخديوي اسماعيل، الذي نجحت كل من لندن وباريس في استدراجه للوعاء في فتح المديونية مما أغرق مصر بالديون حتى عجزت الحكومة المصرية عن السداد، فسارعت بريطانيا وفرنسا إلى وضع يدهما على وزارة المالية المصرية بذريعة ضمان تحصيل ديونهاما...

هذا ما يبشر به مشروع القانون في الكونغرس الأميركي،

السودان، بأنّ عليه أن يطبق حزمة من الشروط والطلبات الأميركية مقابل وعد أميركي بهيكله، أو تاجيل، أو إلغاء الديون الخارجية المترتبة على السودان.. إنها وسائل الاستعمار لإفكار الدول وإخضاعها ونهب خيراتها وإيقاتها في حالة من التخلف والتبعية.. والسودان من الدول الغنية بالموارد الطبيعية التي يطعم المستعمر الأميركي في استغلالها ونهبها لحلّ أزماته

ويطعم المستعمر الأميركي في استغلالها ونهبها لحلّ أزماته على حساب الشعب العربي في السودان.. واستطرادا تحويل السودان إلى قاعدة للتآمر على الدول الأفريقية والعربية المستقلة والعمل على إخضاعها لمنظومة التبعية الاستعمارية الأميركية، لتمكين الولايات المتحدة من التمدّد في هيمنتها الاستعمارية، عربياً وأفريقياً.. في سياق سعيها لإعادة تعويم مشروع هيمنتها الذي يعاني من التراجع والانحسار.. لهذا لا تنتظروا خيراً من المستعمر الأميركي، فهو عندما يعرض مساعدته للسودان أو أيّ بلد آخر وقع في فخ المديونية، إنما كمن يدسّ له السمّ في العسل، للإيقاع به في شباك التبعية والعبودية...

### العلاقات المغربية... (تتمة ص1)

مناقشات المغرب عن صراع محتمل ضدّ «إسرائيل» خلال قمة عام 1965 المنعقدة في الدار البيضاء وهي التسجيلات التي ساعدت الجيش الإسرائيلي بشكل كبير على التحضير لحرب 1967»، وأضافت الصحفية «أنّ فريق من الموساد بقيادة رافي إيتان وصل إلى المغرب وخصّص لهم الملك الحسن الثاني طاقتا كاملا في الفندق نفسه الذي اجتمع فيه القادة العرب للقيام بعملية التجسس إلاّ أنه قبل انعقاد المؤتمر بيوم واحد طلب من عملاء الموساد بمغادرة الفندق خوفاً من ملاحظة الضيوف العرب لهم، وروى رافي إيتان قائلاً، ولكن على الفور بعد انتهاء المؤتمر الملك الحسن الثاني بإعطائنا كل المعلومات اللازمة ولم يحرمانا من شيء».

وفي عام 1986 سقطت ورقة التوت رسمياً عن العلاقات بين الملك الحسن الثاني والعدو الصهيوني حيث استقبل الحسن الثاني رئيس وزراء العدو الصهيوني شمعون بيريز في مطار إفران واجتمع به في العاصمة الرباط رغم الاحتجاجات العنيفة من الشعب المغربي وادانة جامعة الدول العربية، ومع ذلك لم يعط الحسن الثاني أيّ اهتمام لهذه الاحتجاجات والإدانات واستمر في الحفاظ على علاقته بالعدو الصهيوني، وفي عام 1994 فتح العدو الصهيوني مكتب اتصال له في المغرب، وفتحت بعدها المغرب مكتب اتصال في الأراضي المحتلة، كما سمح العدو الصهيوني في عام 1996 بوجود بعثة دبلوماسية مغربية لدى السلطة الفلسطينية في غزة ثم انتقلت بعد ذلك إلى رام الله، وفي عام 1999 عبر بيريز عن تعازيه الحارة في صديقه الحسن الثاني، وشارك في جنازته نحو 200 شخصية رسمية صهيونية، ولم تتوقف العلاقات المغربية – الصهيونية بوفاة الملك الحسن

## آراء / تنمات

### هل أصبح التواجد اليهودي

## أمرا عاديا طبيعيا مُستساغا ومُبرراً؟!!

■ **السيد سامي خضرا**

أمعنّ الكثيرون في السنوات الأخيرة في التفريق وبجديّة مُبالغ فيها بين «اليهود والصهاينة» كما تُفرّق السكين قالب الزبدة!

وهذا التقسيم وكما هو واضح للجميع جديد على أمتنا والثقافة العالمية ولم يتعدّ العقود من السنين.

فتقافتنا ونصوص أمتنا وفكرنا وأدبنا وقصصنا الشعبية وكذلك الأدب العالمي بكل تفاصيله وأشكاله كانت تتكلم عن اليهود كيهود.

لكن ومنذ فترة زمنية قريبة استحسنّ البعض أنّ يُفرّق بين «اليهود والصهاينة» وظنّ الكثيرون أنّ بغطهم هذا إنما يقومون بعمل حضاري لا عنصري أو تقدّمي أو افتحاح أو رُقّي وأنهم يواكبون المجتمع الدولي!

وأصبح لذلك أنصارٌ ومُتظنّون وفي مقدّمهم وطنيون وثوريون وعروبيون بل وإسلاميون!

فاخذ هؤلاء في كل مناسبة وقول وفعل وكتابة يعتبرون أنّ عداءنا هو «الصهيونية» وأما اليهودية واتباعها فهي ذينّ خيارٌ مُحترّم كسائر الأديان الأخرى ولا بأس أن يتواجد اتباعها بيننا فهو أمرٌ مُستساغ مقبول!

وقبل أسابيع احتفلّ بإعادة ترميم الكنيس اليهودي في بيروت ونظر وبررّ من حضر أنّه نشاط يهودي فهو مُبررٌ وطبيعي وهو من صُور التعايش اللبناني الفريد والمطلوب والذي لا يجبرّ أحد على مخالفته!

وانتشرت هذه الأجواء في وسائل التواصل فباتَ هناك جوٌ يدافع عن اليهود وما يتعلق بهم ويدينّ «الصهيونية» بحسب قولهم ويحصر الإدانة بها.

وتكمن الخطورة في أنّ يصبح التواجد اليهودي أمراً عادياً طبيعياً مُستساغا ومُبرراً!

مع العلم أنّ ظروف اليوم اختلفت عن الأمس واليهود بعد «إسرائيل» ودورها يختلفون عمّا قبلها وكذلك يهود لبنان بالذات ولذلك قصة طويلة ولها امتدادات وشواهد خطيرة وحاضرة.

وهذا «القبول» سوف يليه خطوات في مدينة صيدا وطرابلس وغيرها خاصة أنّ اليهود مشهورون بالوقوف على الأطلال وبالتنبئش عن الآثار والخزبات القديمة لنسبتيها إليهم والقول إننا نحن هنا قبلكم!

فما المانع أن نرى غداً في قرى ومزارع مُتفرّقة في محيط النبطية أو بنت جبيل أو الصرْفند أو عدلون أو جبل صافي أو عكار أو الهرمل أو في سائر المناطق الأخرى وفودا أو بعثات يهودية تأتي بكل بساطة للقيام بعمل تاريخي أو ديني أو أثرّي أُرشيقي بعنوان التعايش والمحبة والسعي من أجل السلام خاصة أنّ هذا السوق رائجٌ جدفاً في هذه الأيام بل هو عزّ الطالب!؟

وتزداد الخطورة في من ولد وتكوّن وعيّه في قبول «اليهودية» بكلّ أنماطها وأشكالها ووجوداتها ورموزها وأنها دينٌ سماويّ لا يختلف عن الأديان الأخرى!

## دونالد ترامب والإرث السام . .

## التحديات الشرق أوسطية

■ **أمجد إسماعيل الآغا**

ترقب محفوف بالمخاطر والتحديات . في العشرين من كانون الثاني 2021، سيغادر دونالد ترامب البيت الأبيض، لكن برحيله سيرتك إرثاً ساما سبتقى تداعياته تُرخي بظلال تأثيراتها على مشهدية الشرق الأوسط، وحتى التاريخ المذكور آنفا، يستمرّ ترامب بمحاولاته لإحداث أكبر قدر ممكن من التوترات في المنطقة، فقد شهدت سنوات حكمه خضسات داخلية ومنعطفات إقليمية ودولية، وقرارات من العيار الثقيل في المنطقة ك الانسحاب من الاتفاق الدولي مع إيران، واغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس، والاعتراف بضمّ الجولان، والمباشرة ببيع طائرات أف-٣٥ إلى الإمارات العربية المتحدة والانسحاب جزئياً من سورية .

في جانب موازن، فإنّ المعليات السياسية في المنطقة لا توجي بمواجهة واسعة بين واشنطن وطهران، وكلّ ما يحدث يأتي في إطار القرارات الوداعية لـ ترامب، والتي لن تتجاوز حدود المزيد من الضغوط السياسية والاقتصادية على دول المنطقة المناهضة للسياسات الأميركية. هذه القرارات يُمكن إيجازها بالآتي:

أولاً- انسحاب جزئي من العراق، وتسريع عودة 500 جندي

من الساحة العراقية قبل منتصف كانون الثاني 2021، ما يتيح

إبقاء 2500 جندي في كلّ من العراق وأفغانستان، إذ أنّ زيارة

وزير الدفاع المُؤقت كريستوفر ميلر إلى المنطقة في وقت

سابق، تصبّ في هذه الخانة فقط، دون تهيئة مسرح حرب

واسعة النطاق.

ثانياً- المزيد من العقوبات ضدّ سورية وإيران ولبنان، إذ

تهدف هذه العقوبات إلى حشر إدارة بايدن في واقع نظمه

ترامب، ولن يكون من السهل تجاوزه، خاصة أنّ إدارة بايدن

تنوي العودة إلى الاتفاق النووي مع طهران. في جانب آخر،

فإنّ هذه العقوبات ستجد سبيلا لها خارج إطار الاتفاق النووي،

وهي بدأت عمليا على المستوى كافة، إذ فرضت عقوبات على

ضد قطاعات مصرفية ونفطية في إيران، وضدّ شخصيات

وسياسيين لبنانيين وبعض المؤسسات، وفي سورية ضمن

قانون قيصر. هذه القوانين محمية من أكثرية ساحقة في

الكونغرس وسيكون من الصعب جدا رفعها في أي إدارة مقبلة.

ثالثاً- محاولة الإفراج عن عدد من الرهائن في إيران وسورية

وهي أولوية للرئيس الحالي إنما مستعصية مع تضاربها بمسار

العقوبات على دمشق وطهران وتردّدهما اليوم في التفاوض مع

إدارة ترامب.

رابعاً- إبرام اتفاق وقف إطلاق النار في اليمن بين الحوثيين

والرياض بوساطة أميركية تمهّن وزير الخارجية مايك بومبيو

إنجازا أخيرا قبل نقل المهام لخلفه أنتوني بلينكن. من هنا

يتّم الحديث عن إمكانية إبراج الحوثيين على لائحة الإرهاب

الأميركية كورقة ضغط للوصول لهذا الاتفاق.

هذه هي البنود الأهمّ لترامب في الشرق الأوسط في الأسابيع

الأخيرة له في الحكم، وبشكل يرسخ أولويات الانسحاب

العسكري وحشر بايدن في ملف العقوبات، فقد بات واضحا أنّ

الثوابت التي هندسها ترامب خلال سنوات حكمه، سيعمل في

المرحلة المقبلة على توظيفها في سياق ترشحه للرئاسة مرة

أخرى في 2024.

بلا ريب، سيكون خروج ترامب من البيت الأبيض في 20

كانون الثاني المقبل موضع ترحيب لدى الكثيرين، لكن سياساته

الدمدرة وإرثه السام، سيكون من الصعب تجاهلها أو الالتفاف

على تداعيات سياساته في المنطقة، والتي ستستمرّ في الحاق

الضرر والمعاناة، فالإرث السام الذي خلفه ترامب سيبقى يؤطر

الشرق الأوسط بتحديات غاية في الخطورة.

## مسلسل «هند خانم» إيقاع رتيب ونص مربك ومشاهد لا لزوم لها ..



يتحكم بها، نأمل أن لا يضعف في زحمة الغرور الكاذب! كما تلفت اللوحات التشكيلية التي تزين الماديات وهي غاية في الجمال، وبيجامات الصيايا روعة، والأهم الموسيقى التصويرية وأغنية الجيز، والمكياج الذي استخدم خارج المبالغ التي اعتدناها... هذه هي النواحي التي تستحق أن نقف عندها بمتعة! نصيحة إلى كل العاملين في الدراما اللبنانية التروي في تنفيذ العمل، وإلى مشاهدة ما تصورونه! نصيحة إلى كل الممثلين خاصة النجوم منهم شاهدوا ما قمت بتصويره قبل المونتاج وقبل العرض فما يعرض مؤسف ولا علاقة له بالتمثيل وبالتصوير وبالتجوية، والمحافظة على الاسم اليوم وفي ظل المنافسة العربية والمقارنة في تقليد واستنساخ التركية أهم من مجرد العمل كتكملة عدد!

معه، وكان المفروض إعادة أكثر من مشهد لرتابة ما قدم، وتقديم وجبة تمثيلية عميقة خارج مجرد أداء سريع كما لو كان أحدهم يلاحقهم، ودراسة الكادر الموجب التقاطه في المربع حتى لا تفلت منه جماليات المكان والأداء كما تاهت للأسف منه ومن المشاهد... نص مربك بمشاهد مقحمة لزوم ما لا يلزم، وإيقاع بطيء أضر القصة والمتابعة، حوارات إنشائية وجبت إعادة كتابتها بطريقة سليمة حتى يتمكن الممثل من بوحها خارج الأرياك الذي وصلنا، حوارات بمجملها تقال بطريقة لا علاقة لها بأصول النطق، وأحياناً تنفذ باشكالية اللهجة التي تصلنا ببرودة وبطء النطق! بلقت تأدية الزملاء من الإعلاميين وكأنهم يلعبون منذ سنوات خاصة كارين سلامة، أكثرهم تميزاً وإقناعاً. كما يلقت أداء الشاب هيثم المصري، ومن الواضح امتلاكه موهبة جميلة تتطلب إدارة تستغل ما لديه من كاريزما وحركات إيمانية

النجم على حساب جودة العمل وعدم إيقان لعبة الدراما! دخلنا السوشال ميديا لنبدأ عذابات المتابعة، ولنجد مسلسل «هند خانم» تأليف رازي ورده، ومن إخراج كنان اسكندراني، ومخرج منقذ مابيل حجيح، ومدير التصوير مصطفى الكردية، وماكبر ريتا صادر، وإنتاج شركة «مروى غروب» - مروان حداد، تعرض العمل إلى كثير من المشاكل بسبب قطع الطرقات والتظاهرات والكورونا، ومع ذلك أبصر النور حيث ظهرت ملامح إشكاليات التنفيذ من خلال ارباكات العرض والأداء! يجمع العمل كلاً من ورد الخال، وخالد القيش وبقية من الممثلين اللبنانيين نذكر ضيف الشرف القدير أسعد رشدان، ووسام صباغ، وجناح فاخوري، وليلى قمر، ومارييال طريبه، وبيدرو طابع، والوجه الجديد هيثم المصري، والزملاء يمني شري، وكارين سلامة، وجوزيف حويك! العمل لا يتحمل النقد لضعف ما يعرض على أكثر من صعيد، ومن الواضح أن المخرج لم يتمكن من الاستفادة من وجوه فنية جيدة عملت

منذ سنة وأنا لا أتابع غالبية الفضائيات اللبنانية لمستوى الحد الذي تجنّته، والفرقات المسمومة المنتشرة منها في ربوع الوطن، وللخطاب العنصري غير الوطني الذي توزعه بين الشعوب اللبنانية، لذلك لم أعد أعرف ما تعرضه من برامج سوى ما يصلني من أحاديث الزملاء إلى حين البحث والمشاهدة، وما أن كتبت نقداً منطلقاً ومسؤولاً عن سلسلة الهيبة - الرد على قناة MBC4 حتى تهاقت الاتصالات تطالب بالكتابة عن مسلسل «هند خانم»، وبعضهم اتهمنا بأننا لا يعجبنا العجب! وفي الواقع العمل الجيد لا يحتاجنا، بل يفرض حضوره، ويفرض الكتابة ويفرض نجاحه المتميز، والتميز في غالبية الدراما العربية غائب لكونه يعيش في عقدة تقليد الدراما التركية، وهبل اجترار الأجزاء، وأما العمل الدرامي المتواضع فهو يحركنا للكتابة أو لإهمال المتابعة كأنه لا يُعرض، وإذا حصد نسبة عالية من المشاهدة لوجود احد النجوم فيه فهذا لا يعني نجاح العمل لكون المشاهد العربي لا يزال يلاحق

## إهداء

### من الوجة إلى التكريس



### د. الحبيب الدائم ربي - المغرب

حين الحديث عن الوجة غالباً ما ينصرف الذهن إلى القصر في مقابل الطول، ولعله انصراف معقول ما دام أن «لا معنى للإيجاز إلا أن يدل بالقليل من اللفظ على الكثير من المعنى». وما دام أن «أحسن الكلام ما كان قليله يُغنيك عن كثيره». بيد أن خلف منطوق هذا الكلام محمولات، خارج نطاق التقدير الكمي للمفوضات اللغوية وغير اللغوية، لا بد لنا من استحضارها، كي يستقيم مفهوم الوجة، بما هي إحدى الخصائص النوعية للكتابة الوجة أو «الأدب الوجة». من ثم فإن حصر المسألة في أمور شكلية، كالطول يلزم من احتراس نظري ودقة نقدية. ذلك أن «الإيجاز قد تعنى به قلة عدد الحروف واللفظ، وقد يكون الباب من الكلام من أتى عليه ما يسع طومار (صحيفة) فقد أوجز وكذلك الإطالة. وإنما ينبغي له أن يحدف بقدر ما يكون سبباً لا علاقة، ولا يرد وهو يكتفي في الإفهام بشرطه، فما فضل عن المقادير فهو حطل». فتأسيساً على هذا التصور يحق لنا أن نزع، لكن من دون مجازفة، بأن كثيراً من الأعمال الطويلة قد تنصوي تحت خيمة «الكتابة الوجة»، فيما قد لا تجد كثيراً من الأعمال القصيرة في هذه الخيمة ملاً، مادام معيار الانتساب فيها يتوقف على «الكتلة الحجمية»، لا التمدد والانتعاش. مع الإشارة إلى أن مفهوم «الكتلة الحجمية» مفهوم فيزيائي، يتصل بكتافة الأجسام بغض النظر عن حجمها وأطولها، فما كل جسم كبير ضعيف الكتلة وما كل جسم صغير شديد الكتلة. إذ يحدث في بعض الحالات أن تشتد الكثافة في كتلة كبيرة وتخف في كتلة صغيرة، ومفهوم «الكتلة الحجمية» أو الكثافة، هو أيضاً، مفهوم ميتالساني قديم قدم توصيف اللغات! ولا تتحقق الكثافة القوية، في المفوضات، إلا بتوفر عدد كبير من الوسائل الأسلوبية والإشتغالات اللغوية. بمعنى أن محددات الإيجاز من منظور «الكتابة الوجة» ليست محكومة بمدى طول النص أو قصوره، بل بمدى خلوه من الترهل. فكم من النصوي المنتسبة إلى القصص القصيرة جدا والومضات وقصائد الهايكو، والأدب بالقر الذي يجعلها جديرة بالانتماء إلى شجرة النسب الذي تدعيه. وفي المقابل هناك نصوص تبدو طويلة الحجم لكنها قميبة لتبتوا مكانتها ضمن الأدب الوجة، الذي هو ليس جنساً أدبياً ولا نوعاً وإنما هو تشكيل تفرسي *une mise en relief* يتحرى بدقة في ما اطلق عليه السانسي التوزيحي رومان جاكوبسون «إسقاط محور الاختيار على محور التوزيع». أي اختيار اللفظة الأدي والأكثف والأجمل لترجمة المراد ترجمة أقرب إلى الكتمال الأمل. الأمر الذي يجعل المفردة ثقيلة الوزن، ضاجة بما تحمله من معنى، والجملة منورة بالذلال، والنص مشحوناً بالتوتر حد الانفجار والرؤية مغايرة للمألوف. وبدلاً من أن تنتظم المفردة في ملفوظ أفقي يؤسس لمعنى أو دلالة، فإنها تخلق لنفسها تنوعاً يمنحها كثافة إضافية، وانضغاطاً يقرنها من درجة الصفر المطلق في التركيز والصلابة. فكما اشتد انضغاط النص تداً وأومض. وفي المقابل كلما استمال النص كان احتمال الخطل والمعازلة والسقط فيه كبيراً، فقليلة هي الروايات والقصائد والأغاني الطويلة والأقلام (باعتبارها جميعاً تندرج في إطار التعبيرات الكتابية) التي تنجو من الحشو والإطناب والرجرجة وقرط الكولبيسترو والاشحوم، ولو أن الأجناس القصيرة، كما ذكرنا، ليست بدورها محصنة من هذه الخفة. وهذا الفتور والتكرش والترخي.

لكن علينا أن نستدرك لنقول بأن الكثافة ليست مرادفاً للحدف والتشظي والإبعاد. كما يظن بعضهم، وإنما هي ملء قوي للفرغات والتقوي في النص. إنها الذهاب فيه إلى الحد الفاصل بين الشحمة وانشطارها.. إنها الكتابة الوجة في تحققها المأمول. لهذا قد تتعطر الكثافة، أحياناً، في إعادة التكرار والتضيق والتناص والميتاكي، حين يحتاج النص إلى ترصيص يسد فجواته ويوقي نسيه، ولربما كان بعض الحدف منافياً للوجة، لأنه ما لم يكن مدرسا قد يسبب فراغاً في النصوص وتكرشاً، كئنان الصمت الصاحب والصلمت الفارغ.

إن النص الوجة وجز لا بحجمه وحسب، بل هو وجز، أساساً، بالكميقات التي يتصوغها بها. حيث تتشاكل الصنفة البارؤية، والمغايرة بالوعي، لاجتراح فعل إبداعي عميق يستجيب لمقتضيات اللحظة الراهنة والآتية، ولخصوصية الجغرافيا التي تحضننا، من المحيط إلى الخليج، والتي منها نطل على العالم.

\* صديق ملقى الأدب الوجة.

## «تحت تهديد السلاح» يجمع م عمر بحسن الرداد لأول مرة



تجتمع الممثلة المصرية في عمر لأول مرة مع الممثل المصري حسن الرداد، في فيلم «تحت تهديد السلاح»، من تأليف أيمن بهجت قمر، إخراج محمد عبد الرحمن حماتي. وكانت في قد بأشرف في تصوير دورها في مسلسل «نسل الأعراب»، مع الممثلين المصريين أحمد السقا وأمير كرارة، تمهيدا لعرضه في الموسم الرمضاني المقبل، وستقوم بدور البطولة النسائية أمام السقا وكرارة، ويشارك في البطولة أيضا الممثلون عماد زياتة وأحمد مالك وأحمد دباش ويخرجه محمد سامي. كما تعمل في حاليا على الانتهاء من تصوير المشاهد الأخيرة في مسلسله الجديد «لؤلؤ»، الذي تخوض به أولى بطولاتها المطلقة.

## الفنانه والحقوقية العراقية

### ندى صبار رباح أبوهدلة .. بلمسات فن أنثوي ..



Nada abo hadla

## معرض تشكيلي إحياء للتشكيلي الراحل نعيم إسماعيل .. نتاج فني ينبض بالحدادة



استحضار الذاكرة التشكيلية في الخمسينيات والسبعينيات من القرن الماضي بالبداية المهمة جدا ولا سيما ما تتضمنه لوحات فنانتي تلك المرحلة من فن وأصالة وعمق وحدانية كرسالة يقدمونها للحفاظ على عراقتنا ورموزنا وحضارتنا وكاننا نقول للعالم هذا هو الجمال والفن في سورية.

الروائي محمد الطاهر رأى أن إقامة هذا المعرض ضمن أيام الفن التشكيلي ظاهرة ثقافية جميلة، لافتا إلى أن الفنان إسماعيل أسقط بفته الرمزي جدا لأنهم رغم غيابهم يشكلون منصة معرفية وإبداعية وثقافية ووجدانية وإنسانية انطلقوا منها فنانون تشكيليون.

الشاعر الباحث بكور عاروب وصف

الذائقة البصرية لجمهور الفن التشكيلي، معتبرا أن هذا الفنان أحدث نقطة تحول في تاريخ الفن التشكيلي السوري لأنه ذو تجربة فريدة داخل وخارج سورية.

الفنان التشكيلي سهيل بدور بين خلال تصريح لـ سانا أن الفنان إسماعيل سبق عصره بالحدادة وله أعمال ترتقي إلى العالمية مسجلا وجوده المهم في الذاكرة التشكيلية، لافتا إلى أن إقامة معارض لهؤلاء الكبار واستحضارهم أمر مهم جدا لأنهم رغم غيابهم يشكلون منصة معرفية وإبداعية وثقافية ووجدانية وإنسانية انطلقوا منها فنانون تشكيليون.

الشاعر الباحث بكور عاروب وصف



ريغان نعيم إسماعيل ابن الفنان بين أن هذه اللوحات تمثل مراحل عدة من حياة الراحل منذ بداية الستينيات وحتى وفاته وفيها تشكلت عال وتجريدية ورمزية كبيرة لأن أعماله كانت تنبض بالأمل ويرى عبرها الأشياء الجميلة في الحياة دون الإقائمة منها والتي تشكل صدمة للأخريين، لافتا إلى وجود بعض الأعمال بالحبر الصيني كدراسة مبدئية أو أساس لأعمال أكبر منها نفذت كلوحات زيتية، وغير ذلك ومنها ظلت على الورق.

جورج كامل صاحب الغاليري أوضح أن هذه اللوحات تم جمعها منذ عام 2002 لتشكيل أول معرض للفنان إسماعيل منذ رحيله بهدف إغناء

استعاد جمهور الفن أعمال الفنان التشكيلي نعيم إسماعيل الذي رحل عن عالمنا عام 1979 من خلال معرض فني استضافه غاليري جورج كامل في دمشق.

المعرض الذي أقيم ضمن أيام الفن التشكيلي السوري عربون وفاء لهذا الفنان واستحضارا للذاكرة الفنية التشكيلية ضم 30 لوحة مختلفة الحجم تنوعت أدواتها بين الزيتي على الورق أو القماش والاكريليك والمائي التي رغم أنها تنتمي لزمّن الستينيات إلا أنها كانت تنبض بالحدادة وكانها سابقة لعصرها.

### بلال أحمد



## درونز لإنقاذ المهّدين بالغرق



أصبحت الطائرات المسيّرة «درونز» جزءاً من حياة البشر في السنوات الأخيرة، بداية من الاستخدامات العسكرية وصولاً إلى الاستخدامات المدنية. وبينما يتم استخدامها على نطاق واسع في المجالات العسكرية، فإن الطائرات المسيّرة المخصصة للأغراض المدنية أصبحت أكثر تنوعاً وأكثر قدرة على تلبية احتياجات البشر في العديد من المجالات حتى أصبحت جزءاً من خطط الطوارئ الخاصة بإنقاذ من يتعرّضون للغرق.

ويظهر مقطع فيديو نشره موقع «تيك إنسايدر» البريطاني طائرة مسيّرة تمّ تطويرها لتكون قادرة على تلبية احتياجات خدمات الطوارئ وعمليات الإنقاذ التي تستهدف حماية البشر من الغرق.

وبحسب الفيديو، تقوم الطائرة المسيّرة بالإقلاع والوصول إلى من يتعرّض للغرق في وقت قبلي مقارنة بالطرق التقليدية لإنقاذ وهو ما يعني أن فرصة النجاة أصبحت أكبر. وتقوم تلك الدرونز بإلقاء وسائل خاصة بالنجاة بالقرب ممن يتعرّض للغرق حيث يمكنه استخدامها في الوصول إلى بر الأمان أو منحه الوقت الكافي للتماسك حتى يصل إليه من يقوم بإنقاذه.

## برونزيات ثلاث وشهادة تقدير لسورية في أولمبياد الفيزياء العالمي البديل



دمشق، فيما حاز شهادة التقدير الطالب عبد العزيز باسم الجري من حلب. وتضمنت المنافسات جولتين من الاختبارات نظرية وعملية مدة كل واحدة منهما خمس ساعات متواصلة، وتناولت محاور هي الميكانيك والترموديناميك والكهرباء والمغناطيسية والأمواج والمادة والإشعاع والنسبية، حيث شارك كل فريق من دولته من خلال التواصل المباشر عبر الإنترنت وفقاً للمعايير المطلوبة من قبل اللجنة العلمية في الدولة المنظمة والربط المباشر عبر التصوير المتنوع لقاعة الاختبار وأداء المشاركين.

■ هيلانه الهندي  
أحرز فريق الأولمبياد العلمي السوري ثلاث ميداليات برونزية وشهادة تقدير في أولمبياد الفيزياء العالمي البديل «IdPhO 2020» الذي نظّمته روسيا عن بُعد خلال يومي «الـ8 والـ10» من الشهر الحالي بمشاركة 50 دولة. وذكّرت هيئة التميّز والإبداع في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس، أن الطلاب الفائزين بالميداليات هم محمد صبحي محمود أبو ردان من محافظة حلب وعمر نوار برهاتي وعبد الله عبد المجيد الحصني من

## دردشة صباحية

الكلمة الأولى

■ يكتبها الياس عشي

الكلمة الأولى حدث مفاجئ، حالة مفاجئة. قد تأتي كل يوم، أو كل مئة عام، وقد لا تأتي أبداً. ولكنها، إن جاءت، تكون حدثاً إبداعياً، لا فرق إن جاءت في مقال، أو في كتاب، أو في موقف منبري، أو في تأدية واجب.

فعندما حمل أول فلسطيني أول حجر، ورمى به أول صهيوني، خرجت الحجارة يومها من مدارها المادي، لتكتب، في لغة جديدة، تاريخ الثورات.

## الحاجة أم محمد و70 عاماً ورفاق دربها أغنام؛ جزء من حياتي لا يمكنني التخلي عنه



«رفقاء دربها»، هكذا تعبر الحاجة أم محمد من طولكرم شمال الضفة الغربية عن علاقتها بأغنامها، فمنذ كان عمرها ست سنوات وهي تمتحن تربية الأغنام واستمرت بعد زواجها في هذا العمل الذي تعزّبه جزءاً من حياتها لا تستطيع التخلي عنه.

تصنع الجبن واللبن منذ سبعة عقود وتبيعه في أسواق طولكرم، وعرفت عند الناس بمهارتها وإتقانها للعمل، وعاصرت حقاً زمنية مرت على فلسطين.

وتتذكر أم محمد كيف كان الناس مرتبطين أكثر بالزراعة وتربية الأغنام، وكيف تغيّرت المعيشة الآن، ولكن هذا التغيير لم يؤثر فيها وبقيت مخلصاً لعملها.

ثمانية وثمانون عاماً عمر الحاجة فاطمة كايد قضته

في تربية الأغنام وقد ساعدها هذا العمل في تعليم أولادها وإعانة زوجها، حيث تقول: إن عملها يبدأ مع طلوع الشمس أقوم بإطعام الأغنام والدجاج وجمع الحليب والبيض والبدء في عملية التجهين وصنع اللبن ويتركز هذا الأمر كل يوم من دون كلل أو ملل.

ومنتجات أم محمد مرغوبة بشكل كبير من قبل الناس ويتم الحجز مسبقاً، لأنها صحية وطبيعية من دون أية إضافات أو هرمونات، ورغم كبر سنّها ما زالت تلبّي طلبات الزبائن وتمنّي أن تبقى بصحتها وتستمر في تربية الأغنام وصنع الجبن واللبن.

للمتابعة:  
<https://youtu.be/xJPsb511CEY>

## حلال الكسوة والضرع في استراحة نهار..



(تصوير عباس سلمان)

**ملاحظة**

إلزاماً بقرار التعبئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن  
03/368597 07/831330

**تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها على تأمين الخدمات التالية:**

- خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)
- معيّنات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال / قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام
- خدمة التحمّين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مستوصف لقال

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

**تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال**

مركز الرعاية الصحية الأولية  
مستوصفاتها الموزعة في قطّاني مرجعيون وحاصبيا

الحيام  
عين جرفا  
جولا  
راشيا النصار

**القائم في مرجعيون**